

العدد ٤٨

العدد الأول

اقرأ

في

هذا

العدد

تفاصيل



الحالة

بين

الامامين

في

الجزيرة

١٣٥١

القدس الشريف السبت ٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٢ - ١٩ آب ١٩٣٣

بين الامامين في جزيرة العرب

نظرات سائح في الصحف

(قصة العرب)

الشيخ ماجد الداود والجنرال دوفي

في (حديث أبي الفتح)

الخطار التي تواجه العمارة

عدن ووزارة المستعمرات

يجبني ولا يجبني !

مجد عربي في جوف الصحراء

الاستعمار الرسمي بالمغرب

اين المهرجان الصلاحي الثاني ؟

قضية الباردة * صور بشرية * يريد المغرب

فلسطين * شرق الاردن * سوريا ولبنان * مصر

اخبار مختلفة

فلسطين

* اذا استثنيت حركة بيع الاراضي الناشطة في فلسطين اليوم، وأيت عدة قضايا كبيرة تتمثل فيها « عملية » اخراج العرب من ديارهم . تمثلاً رائماً : وادي الحوارث وعرب الزبادنة ، وقرية شطا في بيسان . وقد عرضت السلطة في هذين اليومين في حيفا ، على اهل احدى عشرة قرية وعشيرة في ارض الراج ، الرحيل عن اراضيهم الى اماكن اخرى ، لتسلم ديارهم الى اليهود قابوا ورفضوا .

* التقي القبض على قتلة المرحوم صالح افندي الحمد والتحقيق سائر لاكشف عن معميات هذه الجناية العكيرة .

* عقد اجتماع وطني في عكا ، تكلم فيه صبحي بك الخضراء ومن امم مقررات هذا الاجتماع تأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني برئاسة حسين باشا الطراونة ، والابراق الى جلالتي الامام يحيى والملك عبد العزيز بنفض مشكلة الخلاف فضاً سليماً .

* ابرق اكثر مدن فلسطين الى صنعاء ومكة طالباً بحسم النزاع سليماً حقناً لدماء العرب والمسلمين .

* اعتزم اليهود اقامة معرض يهودي اسمه « معرض الشرق » في ربيع سنة ١٩٣٤ قرب يافا في ساحة ارض تشغل نحو مئة دونم برأس مال خمسين الف جنيه سينفق منها ثلاثون الفاً للمباني وقد دعي المندوب السامي لوضع الحجر الاساسي قعد وخطب في اليهود خطبة قال فيها انه مؤمن بنجاح هذا المعرض وان الحكومة ستؤيده وتشترك فيه . وكان كلامه بالفأ حد الحاسة ، وكان المندوب السامي في خطبته اليهودية هذه يريد ان يؤازر اليهود في معرضهم هذا مؤازرة تفسيه امتعاض السلطة البريطانية من للمرض العربي الذي اقيم وبلغ غاية النجاح ، رافضاً مساعدة الحكومة التي ابت انت فعلها الا اذا ايسح للمعرض لليهود ايضاً !!

* وادي الحوارث : ذهب حاكم المنطقة الشمالية مع رهط من الموظفين الاسكندر وسوام الى وادي الحوارث وعرضوا على العرب يوم نحو الف نسمة ، شروطاً لترحيلهم الى تل الشوك في بيسان ، فنظر القوم في هذه الشروط فوجدوها لا تحفظ مصالحهم ولا تعوضهم عن حقوقهم المهدورة تمويلاً يذكر فرفضوا اجابة السلطة الى شروطها . وهذه آخر مرحلة لهذه القضية الكبيرة ولم تزل الهيأت الوطنية متعاسة عن العمل لحل هذه المشكلة .

شرق الاردن

من غريب ما يلاحظ في شرق الاردن هذه الايام ، ان مؤتمراً الشيخ ماجد العدوان الذي عرفه قراء « العرب » ، كان كقطعة المنطيس جذبت اليها كل موتور من ناحية من النواحي المضادة للحركة الوطنية الاردنية ، وكل موجود بمنصب ووظيفة بعد انقلاب الحال ، وكل مجذوب جذباً صهيونياً معلوماً ، فاجتمعت هذه « الطيور » لما فيها من المشاكلة وجعلت تحقق باجتماعها على « نعم » واحد وهي تلقى من بعض صحف فلسطين تعصيماً ودعاية ، ظهرت فجأة الاسبوعين الاخيرين ، ونحن على يقين ان صفاً من المؤمنين في شرق الاردن رجاله عشرة ، ينهضون بعبد لا يقوى على احتماله مئة من الفئة العدوانية ، وما هذه المحاولات (الغالية الثمن) الا غشاً .

سورية ولبنان

* توفي الى رحمته تعالى فضيلة الشيخ حسين قيس قاضي بني معروف في حاصبيا (وادي التيم) وجرى له مأتم حافل حضرته وفود عديدة من مختلف الطوائف في البلاد وابنه خطباء كثيرون ، وبعد اسبوع من وفاته اجتمع في حاصبيا رهط كبير من اعيان البلاد ووجهائها ، والبس سيادة شيخ العقل الشيخ حسين حمادة الشيخ نجيباً نجل الشيخ حسين للتوفي عبادة القضاء خلفاً لوالده المرحوم . وقد كان للمرحوم الشيخ حسين قيس من رجالات البلاد ، اشتهر ببعده المهمة وسداد الرأي ، وكان له مواقف وطنية تذكّر فتشكر ، ولما وقعت الثورة السورية قرر الى ساحة اللقاء مجاهداً ، وهو فوق الخمسين من سنه ، وامّ فلسطين سنة ١٩٢٥ على ما تذكر بزي مجاهد شاكى السلاح فكث في القدس يوماً وبعض اليوم ثم توجه الى ناحية من البلاد الشمالية ، فوفاته خسارة كبيرة رحمه الله رحمة واسعة وتغمده برضوانه .

* المطران مبارك : اراد سيادة المطران مبارك ان يزور حلب اجابة لدعوة مطرانها ، فبادرت حكومة حلب الى مخاطبة البطريرك الماروني لمنع المطران من القيام بهذه الزيارة وقد كان ذلك وعدل المطران عن زيارة حلب الشهباء .

(البقية على الصفحة الثالثة من الغلاف)

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نوح

محاضرة الأسبوع

بين الامامين في جزيرة العرب

نظرة عامة : تنظر الامة العربية الى جزيرة العرب اليوم ، فتراها اوشكت ان تنظم في ظل لوائح ليس لها ثالث ها لواء جلالة الملك عبد العزيز آل سعود صاحب نجد والحجاز وملحقاتها ، للوحدة في السنة الماضية باسم « المملكة العربية السعودية » ولواء جلالة الامام يحيى بن حميد الدين صاحب اليمن . وهذه الاقطار الثلاثة منبت العرب ، ومقر عصبيتهم ، القحطانية والعنانية ، وموطن سلطانهم ، قبل الاسلام وبعده . واذا القيت ببصرك على المصور الجغرافي الحالي ، نجد ، والله الامر من قبل ومن بعد ، ان سواحل الجزيرة ، مبتدأ من عدن والحج ، فالحميات التسع بالاصطلاح الاستعماري ، التي تلي عدن والمعروفة بمحرموت والشحر والمهرة على شواطئ بحر العرب وكان يقال له بحر اليمن قديماً ، فعمان واخاتها ، فالبحرين فالكويت على الخليج الفارسي ، كل هذا كناية عن سلسلة آخذ بعضها برقاب بعض من المستعمرات المسماة بامارات او مشيخات او سلطنات منكشة ، وهو في قبضة الانكليز تهيمن عليه بالنفوذ السياسي على صوز شتى ، حماية او حكماً مباشراً ، او بمعااهدات مذلة ، ومرتببات واوسمة ورتب وما اشبه . ثم استأنف نظرك على المصور الجغرافي ، تر بريطانيا في العراق بشكلها الحديث الجديد ، بنفوذها ، « وتياريتها » ومطارها وتبرولها وانابيهها ، وهي المشاركة على البادية الممتدة من العراق الى شرق الاردن ، بحيث يندسط ظل نفوذها او « حكمها » حتى وادي السرحان ، ثم يغرب حتى يصل خليج العقبة ، المصبوغ باللون الاحمر القاني (لون الممتلكات البريطانية) منذ سنة ١٩٢٠ . فاذا شامت بريطانيا اليوم ان تحلي جيد الجزيرة بعقد من « لؤلؤها الرطب » استطاعت ان تمد هذا العقد او السلك من عدن ثم يشرق تشرقاً بشام حتى عمان فالخليج الفارسي ساحلا ساحلا ، فالبحرين فالكويت ، ثم ينسحب هذا السلك في البادية قفراً حتى خليج العقبة . ثم انظر ماذا يبقى لك من سواحل الجزيرة حراً ، فلا يزيد على سواحل الحجاز وعسير واليمن .

المملكة العربية السعودية : وبنتيجة الاحداث والكوائن التي وقعت في الجزيرة منذ سنة ١٩١٤ الى اليوم ، كاد الامر يستقر في نهايته فيها على هذا الوجه . اما الملك عبد العزيز فقد نظم الحجاز ونجداً وملحقاتها بسلك واحد اطلق عليه اسم « المملكة العربية السعودية » وكان هذا السنة الماضية ، ووضع نظاماً لولاية العهد ، وانطلق يقوم بما تنسج له طاقته من ضروب اصلاح داخل المملكة وخاصة المواصلات ، ونشط هذه السنة لاستثمار خيرات البلاد بطريق الامتيازات للبترول ونحوه ، وانشاء للشروعات العمرانية كامتياز سكة حديد جدة - مكة ، هذا في الداخل . واما خارجياً فقد كانت الحال مضطربة بينه وبين العراق وشرق الاردن ، فاصطلحت اولاً بينه وبين العراق منذ نحو سنتين ثم بينه وبين شرق الاردن في هذه الاشهر الاخيرة ، فأمن من ناحية الشمال والشمال الشرقي ، الا اذا شامت السياسة الانكليزية التي بيدها « التكبير والتصفية » ، غير ذلك وقت ما تشاء ، اما على الخليج الفارسي فليس هناك مشكلات حدود الى اليوم . وكذلك الحدود الغربية وهي بحرية كآرايت . بقيت الحدود الجنوبية وهي بين الحجاز ونجد ، واليمن ، وهذا سنعود اليه بعد قليل .

مملكة اليمن : أما اليمن فشكلة حدودها على نوعين : الاول في الجنوب بين الامم والانكليز اذ لم يبرح الامام يطالب بمقاطعات وارض ليضمها الى مملكة اليمن الكبرى ، وما يطالب به هو الآن تحت الحكم الانكليزي او الحماية ، ولهذا الخلاف خبر طويل ليس هنا محل تفصيله وناره تتأجج وتخبو بين كل آونة واخرى ، ولم تبرح بريطانيا بجهد الحرب العامة ، لتسوي معضلاتها مع الامام على ما يوطد قدم استعمارها ، وينظم علاقاتها مع اليمن ، فلم تفلح لانها تريد ان تأخذ الامام قسراً وتكرهه على قبول مطالبها دون ان تصفه في مطالبه . والنوع الآخر من مشكلات الحدود اليمنية هو في الجهة الشمالية في عسير ونجران .

عسير بين المملكتين : هذه البلاد الصغيرة الرقعة ، الواقعة بين الحجاز واليمن ، تاريخ قصير المدة لا يكاد يبلغ ربع قرن ، ولكنه حافل بالحوادث الجسام ، على التوالي ، فانصلت بعسير من اول امرها مطامع دول الاستعمار ظاهر آو من وراء ستار ، وصفوة خبرها منذ سنة ١٩١١ هي : كانت عسير متصرفية في الحكم العثماني ، وكان الحكم الاهلي فيها قبل ذلك لامراء آل عايض^(١) ، فضعف شأنهم ، وسنة ١٩١١ نزل عسير السيد محمد علي الادريسي^(٢) قادماً من السودان ، وكان شأن الدولة العثمانية فتناً وثورات داخلية وخارجية ، فلم يعض على مقامه في عسير الا القليل حتى وجد الرياح تهب بما تشتهي سفنه ، فنشر نفوذه الديني ، ونزع الى الحكم والامارة ، ولما انفردت الدولة بحرب طرابلس الغرب اتصل السيد محمد بايطالية في اترية الافريقية للمصافة لليمن ، فدير امره معها ، وامدة بلال والسلاح فانتفض على الدولة ، وقا تلترك وتغلب عليهم ، ولما قوي امره ، وجهت الدولة عليه شريف مكة وقتلته (الرحوم الملك حسين وأجماله) فهاجوا الادريسي من ناحية ، وهاجمته قوة الدولة من ناحية اخرى . بجند منظم بقيادة سليمان شفيق باشا كالي ، وبعد ان كان توغل الادريسي في داخل البلاد ، ارتد الى المناطق الساحلية . وبقيت الدولة في الداخل . ولما فتحت ربيع الحرب العامة ، وكانت بريطانيا تستثير كل مخلوق على ألمانيا وتركيا ، استخدمت الادريسي في اغراضها كما استخدمته ايطاليا من قبل . وكان متصرف عسير وقت الحرب الجنرال محي الدين باشا (سفير تركيا بمصر اليوم) يقيم وقوته في ابها التي استعصت على الادريسي . وسنة ١٩١٨ بعد الهدنة ، لا الادريسي استطاع ان يخرج الترك من ابها ، ولا هؤلاء استطاعوا ، وخاصة بعد ثورة الحجاز ، خضد شوكتهم ، وبمقتضى شروط الهدنة ، جلا الترك عن عسير جملة واحدة ، فتسلم الادريسي البلاد بما فيها من ذخيرة وعتاد ، وذلك بمساعدة الانكليز الطامعين من اول الامر لت يقيموا الامارة صغيرة فاصلة بين الحجاز واليمن .

ثم جهد الانكليز في تقوية هذه الامارة على حساب اليمن ، واليمن طامعة ان تنشيء للمملكة اليمنية الكبرى ، باوسع حدود جغرافية ممكنة . فالحقت الحديدة بعسير الادريسية ، وكادت اليمن تقع في عزلة خائفة من جهة البحر ؛ فاخذ الامام يحيى يعمل لاسترداد نفوذ بلاده ومنها الحديدة ؛ فاستردها بالقوة سنة ١٩٢٥ ؛ وأثر الانكليز السكوت على ان ياجوا حراً مع الامام بسبب الحديدة . ثم منذ سنة ١٩٢٥ باتت عسير بين شقي الرحي ، ابن سعود والامام يحيى ، هذا يريد استلحاقها باليمن ، ويعدّها جزءاً متمماً لمملكته ، وهذه ينشر فيها سلطانه ونفوذه ويشملها بالدعوة الدينية ، اذ ان اهل عسير شوافع سنيون ، واهل اليمن زيود شيعية . ولما استولى ابن سعود على الحجاز سنة ١٩٢٦ بعد حرب دامت نحو سنتين ، بسط حمايته على عسير بموجب معاهدة عقدت بينه وبين السيد الحسن الادريسي اخي السيد محمد علي ، ثم جعل ابن سعود يرسخ قدمه في عسير حتى اتبعها بالحجاز بعد ذلك بعدة سنوات ، وبقي فيها حكم شكلي للادارسة ، ولكن السلطة الحقيقية للندوب السعودي ومرجعه مكة . ثم جمعت الدلائل تدس ، وكانت فتنة الادريسي الاخيرة والتجاؤ الى كنف الامام يحيى . واذا نظرت الى كل هذا مجملًا وجدت ان بسط الحماية السعودية على عسير لم يكن عند رضي الامام يحيى ، اذ ان هذا ان خلاف نجران الداخلي ، ظهر انه موضوع خلاف بين اليمن والحجاز السعودي ، وجعل هذا الخلاف يتمطن ، ثم حصر منذ نحو سنتين في جبل عرو . ففتت مشكلته بطريقة جاءت اروع ما شهدته العالم الحديث في فض للشكلات الدولية ، ذلك ان الامام يحيى قال لاختيه الامام عبد العزيز اني حكمتك في القضية فاقض بما انت قاض . فاجاب الحكم اني حكمت على نفسي وزلت عن الجبل لليمن . فانظر الى هذه السجاجة الرائعة في خلق ملكين عربيين نبذا نوازع الهوى السياسي ، ولجأ كل منهما الى نجرته في الحكمة الاسلامية واداب الشرع وخلق العرب الاصيل . وطيرت التهاني وقتلته الى الامامين الكبيرين من انحاء البلاد العربية ، لا بغض للفضلة من حيث هي وكفى ، بل بهذا الاسلوب السامي الفريد ، وصار يضرب به المثل ، وكان ذلك في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣١ .

ثم استيشر العالم العربي بعهد اخائي اوسع خطى من ذلك بين اليمن والحجاز ، اذ عقدت بين المملكتين معاهدة صداقة وحسن جوار في يناير سنة ١٩٣٢ ، ولاحظ قرب عهدها من التحكيم ، ثم كانت فتنة الادريسي كما تقدم والتجاؤ الى اراضي الامام يحيى ، فطلبت حكومة مكة من صنعاء (البقية على الصفحة الخامسة عشرة)

(١) نشأت اماره آل عايض في القرن الماضي وعصدها آل سعود اول امرها لقيام رجالها بحرب محمد علي باشا ومنتسبون الى قبيلة عسيري في ابها (٢) جده دفين صبا عند نحو قرن . وهو ولد في صبا سنة ١٨٧٦ وجاور بمكة وحصل العلم بالازهر ثم لقم مدة بالكوفة مركز السيوس ثم ذهب الى دنقلة مقر اخواله بالسودان . راجع كتاب « قلب جزيرة العرب » لفؤاد بك حمزة

حديث أبي الفتح المقدسي

الشيخ ماجد العدوان والجنرال (دوفي) !

بالوطنية ، ويتباهى بقميصه الزرقاء بخمسة بنات ، ومن ورائه او الى جانبه او في صفه كوز جريف ، وهناك الشيوعيون يترصون به الدوائر ، وهناك البرتسانت رباب بريطانيا في الصتر ، ارلندة الشمالية !

ولكن دي فاليرا اصلح من « نظارته » ، ووسع صدقي عينيه ، واقسم باللغة « الارلندية » التي يفهمها الانكليز ، ولكن لا افهمها انا ولا انت ، وضرب بجميع يده على الطاولة ، وقال : اما لها ، واما عليها ! وبدأت الازمة على هذا الشكل : اعترز الجنرال دوفي ، ابو القميص الزرقاء ، ان يتحدث دي فاليرا في العاصمة ، في الشوارع ، على قوارع الطرق ، على مشهد من الناس ، وذلك ان يسير بعوكب عظيم ، كالعسكر الحرج ، بالقمصان الزرقاء ، في وضع النهار يوم الاحد ، لثلاث عشرة خلون من آب ، ربنا قنا العذاب ! وحسب دوفي انه اذا استطاع ان يتظاهر هذه التظاهرة ، ويختال بهذا الاختيال ، فكأنه أمسك بدي فاليرا من اذنه ورماء في زاوية من زوايا المدينة !

وقال دوفي غفر الله له : انه لن يخضع للوامر ، وهو يعني انه مسلح ، وانه لن ينثني عن قصده ، وهو يعني انه سيقتضي على دي فاليرا ، واعطى دوفي « تعليماته » ، وارقب العالم يوم الاحد !

ودي فاليرا نوى نية بسيطة ساذجة ، وهي انه لن « يبيعها » رخيصة اكراما لزرقة قميص دوفي او عينيه ، فارسل اليه من اعلمه : ان كنت دوفي ، ابرز يوم الاحد ! وعند دي فاليرا سلاح ، ومتى كان بيت الاسد خاليا من العظام ؟ واستعد الرجل ، وانتظر يوم الاحد ! ولو كان مسلحا لقرأ : قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد ! وبقدرة علوية ، واعجوبة سماوية ، رغم انف السياسة الانكليزية ، ارتفعت الغشاوة عن عيني « دوفي » ، « فشاف تلك الشوفي » ، فتغير الحال ، وقال بعضهم انه اصيب بالاسهال واعلن :

الغاء ائوكب حقنا للدماء ! وانه سيكتفي باستعراضات في الكنائس المحلية !

قالت شركات البرق : وعاد دي فاليرا فوضع « نظارته » على عينيه حسب الاصول ، ودمدم عدة كلمات ارلندية لم يفهمها احد ! اما ماذا يقول دوفي بعد هذا فليسأل عنه الدكتور داهش بك ، واما رأيي فيما يجب ان يعمله الشيخ ماجد العدوان وجماعته ، فو ان يلبسوا القمصان الزرقاء ! والحمد لله على السراء والضراء ! !

انك تعرف « دي فاليرا » ، فلا لزوم للتعريف به ! امثلك دي فاليرا مشاعر العالم يوم الاحد الماضي ، الواقع في ١٣ آب الجاري ، وشغلت اسلاك البرق بنقل انباء ما كانت يتوقع ان يقع في ارلندة ، فلم يقع المندور ، واعتصم ذو المزاج العصبي ، دي فاليرا ، بالحزم للثنين ، ففاز فوزا كبيرا ، ولا تشك ذرة انها القاي العزيز ، انك لو اطلمت على « يوميات » دي فاليرا ، اذا كان للرجل يوميات يدونها ، لوقفت على ما يبشك بان يوم الاحد عند دي فاليرا كانت القول الفصل ، فالتصر بحول الله ! واسمع صفوة خبره مأخوذة من معجب به :

فاز دي فاليرا بالانتخابات العامة لتولي الحكم مرتين ، داحرا خصمه السياسي كوز جريف اللطعون بوطنيته انه « معتدل » موال للانكليز ، واخذت بريطانيا بضعه ، ودفعته ، ورشحته ، وسقته واطمئنته ، ولكن بلا فائدة ، دي فاليرا عاد الى كرسي الحكم :

بعد كوز جريف ظهر « الجنرال دوفي » وحضرته موظف معزول كان مديرا للشرطة الارلندية قبل عهد دي فاليرا الاخير اي وقت كانت بريطانيا نافذة الكلمة في ارلندة ، فجعل يتصدى لمناوأة دي فاليرا ، ويظهر « عثرية » ما رآها العبد الاسود ابن عبس في حياته ، ولما كان هذا العصر عصر « القمصان » ، فاختار « دوفي » « القميص الازرق » شعارا له وجماعته ، فسر الانكليز بهذا سرورا كبيرا ، وم غير خافين من « وطنية » « دوفي » لانها كوطنية الشيخ « ماجد العدوان » عبر الاردن اليوم ، ولصكهم وضعوا ايديهم على قلوبهم خشية الا يقوم « دوفي » بتوجيه الطعنة الى دي فاليرا ، قياما حسنا ، يصفق له دونتج سترت طربا ، فاذا « بدوفي » وجماعته يحملون السلاح ، ثم اعطاهم هذا ؟ ومن هربه اليهم ؟ لا يصعب عليك ان تذكر المعطي الكريم ، الجواد السخي ، اذا علمت ان التيارية او الاشوريين في العراق لما سرحهم الانكليز من الجيش منذ عدة سنوات ، ابقوا معهم سلاحهم الانكليزي الحر البحت ! فالذي بقي السلاح بيد التيارية جبراً في العراق يستطيع ان يسلم على « دوفي » بارلندة بكية من تلك « المقابير الطيبة » ، الناجمة !

هلل الانكليز وكبروا في ارلندة لدوفي هذا ، ولعلمهم كانوا يقومون بهذا التهليل والتكبير ، وقت كان مارشيمون رئيس التيارية الديني يكتب جماعته في الموصل موعزا لهم « بالطاعة » للعراق ، فنظر دي فاليرا في امره ، فاذا هو امام عدو داخلي ، مدير بوليس زمن الانكليز ، يتشدد

نظرات سائح في الصحف

عقدت فرنسا بنود معاهدة حسن الجوار التي بينها وبين العراق، حقوقاً شنيعة، قبلت التيارات في «بلادها» السورية، وكانت عليها ان تطردهم طرداً، وابتقت معهم سلاحهم، وكانت عليها ان تجردهم منه تجريداً، فاحتجت العراق الى عصبة الامم على تصرف فرنسا هذا التصرف الشائن، فبرزت جريدة «الديبا» الفرنسية في باريس، تقول: «وقد تحسن انكثرا صنماً اذا نصحت العراق بمعاملة الاقليات المسيحية معاملة حسنة بدلا من ان تشجعه في سياسته الحالية»

هل فهمت هذا حقاً؟ تريد هذه الجريدة الاستعمارية ان تكذب كذبتين عمداً قصداً، وكل واحدة «المن» من الاخرى: الكذبة الاولى ان توم قراهما الاوربيين ان الاشوريين بقية او اقلية مسيحية مضطهدة في مملكة اسلامية شرقية، العراق، والكذبة الاخرى وهي افطع ان بريطانيا غاضة الطرف عن العراق في هذه السياسة الاضطهادية، وهناك «ملحق» كبيرهاتين الكذبتين وهو ان تنال من كفاية العراق واستعداده للحكم، وهناك ملحق لهذا الملحق وهو ان تتشفي من غيظها من العراق لانه قابض بكتلتا يديه على منابع البترول وغير ذلك وهي لها مصالح في العراق، وفوق كل هذا تريد الديبا ان تقول للتيارية عن طريق مارشمون، انها اراف بهم من بريطانيا، فقتبناهم ككتبني بريطانيا لليهود، وان توهم للاقليات المسيحية في العراق بالتمرد !!

ونشر الكاتب الصحفي العراقي المعروف الاستاذ رفائيل بطي رئيس تحرير «الاخاء الوطني» ونزيل القاهرة اليوم - وقد منع من زيارة فلسطين - مقالا في «الجهاد» فندبه مقتريات الديبا غير تفنيد تحت عنوان «الاقليات المسيحية في العراق تنعم باحسن حال» ومما ذكره فيه :-

اولا : مخالفة السلطة الفرنسية في سورية لشروط اتفاقية حسن الجوار بين العراق وسورية، بسماعها للتيارية بدخول سورية وامتناعها عن تجريدكم من السلاح .
ثانياً : استنكاره للتعبير الاستعماري القبيح وهو كلمة « اقلية » واستعمالها بالمعنى المكروه لغايات استعمارية ظاهرة .

ثالثاً : ان المسيحيين في العراق قديمو عهد فيه وفي المروبة واستشهد بعصر بني العباس .

رابعاً : انتقل الى الدولة العراقية الحاضرة منذ سنة ١٩٢١ فسر ما يناله العراقيون المسيحيون ، وحضرته احدهم ، من حقوق ورواية في الدولة العراقية الحديثة وتحدي جريدة « الديبا » ان تذكر برهاناً واحداً على ان مسيحياً واحداً عراقياً عومل « من العراق شعبه وكرامته معاملة تخالف ما يعامل به بقية السكان »

ثم جعل يسرد المناصب العالية التي يشغلها اليوم اخواننا العراقيون المسيحيون في الوزارات وغيرها مما يطول شرحه وتعدادده ، ويعدد للدارس المسيحية « في طول العراق وعرضه قبل الحرب العظمى » وبعدها ثم جاءت حكومة العراق الحاضرة فتأثرت على امداد هذه المدارس بالاعانات من الخزنة العامة ، ويبين ما للمسيحيين العراقيين من نصيب وافر من البعثات العلمية ، والبرلمان ، والحرية الدينية ، والمساواة العامة في الدستور .

ثم جعل يشرح قصة الاشوريين فقال انهم « ليسوا من نصارى العراق او اقلياته المسيحية بل مسيحيون طائرون على العراق جاؤه ، جنوداً يؤلفون قوة من الجيش البريطاني الذي احتل البلاد خلال الحرب العظمى » .

المغرب الاقصى - الثورة في مراکش

تعتبر مراکش كأنها في صندوق مقفل ، من حيث الاتصال الصحفي بالعالم الخارجي ، فالاستعمار الفرنسي حرم البلاد من صحافة وطنية ترفع مصالح الامة وتدافع عن حقوقها ازاء الغزوة الفرنسية الفاتكة ، وهذا الاستعمار يشدد على كل سائح لا يسمح بمخاطبة دخول البلاد ، واذا دخل فلا يسمح له بالاقامة الا قليلا على ان تحتاطه « العيون » وتحصى عليه انفاسه ، وتتمشى في مراکش هذا وطنية قومية ، محبوكة الاطراف ، سداها المروبة ولحمها الاسلام وقد ضاق ذرع الفرنسيين بهذه النهضة التي تستفحل يوماً فيوماً وخاصة بعد اعلان الظهير البربري ، وتنتحي في اتجاهها منتحمة النظام نحو تحرير البلاد من المحتل الفاسب . ولما كانت هذه البلاد للشقيقة العزيزة محرومة من الصحافة الوطنية ، فلا تبقى الا شرارة

— قد تطول فترة انتظارك لعمي فأنتيك بهذه المجلات كي تنسلي بها واصبح لي ان اتركك وحدك اذ علي ان احضر طعام الغداء .
وكان الجوع قد اضر بكامل وهو لم يتناول طعاماً من ظهر البارحة ،
واثر تنابع الحوادث في نفسه تأثيراً اليها فلم يحس بميل الى اللطاعة .
وكان كلما مل الانتظار صبر واحتمل ، واخيراً سمع طرق الباب ثم سمع خطوات سعدى الخفيفة ثم خطوات الشيخ البطيئة الثقيلة وسمعه يقول لها :
— اني جائع جداً فهل طعامك حاضر يا بنيتي ؟

— نعم يا عمي ولكن عندك ضيف بالصالون وهو بانتظارك
فعجب الشيخ كيف يدخل ضيف الى المنزل بنيابه فسألها : ومن
هو الضيف يا بنيتي ؟

فتخضب وجهها بحمرة الحجل وقالت : هو كامل افندي ، سألت
عنك ولما قلت له انك لست هنا طلب السماح له بانتظارك ولم يسعني
ان ارفض طلبه .

— حناً فعلت ؟ فكامل بمنزلة ولدي ويسرني ان اراه الان
فخضري الغداء لكليتا .

ودخل الشيخ على كامل فعاثه بحب واشتياق وانشأ يخدمه عن
الاحتفال بالمولد النبوي .

ربعد قليل نقرت سعدى على الباب ايذاناً بان الطعام اصبح معداً
فتنفض الشيخ وقال هيا بنا يا كامل تنفذي معاً فاني جائع ولا شك انك
لا ترفض دعوتي .

فطاع كامل ، وقبل الدعوة شاكراً وجلسا الى المائدة يا كلان
بشوية ويتحدثان وقال كامل : بالحق ان المرء يمل طعام المطاعم ويشتاق
الى الطعام « البقي » وخاصة مثل هذا الطعام ، وضحك الشيخ مسروراً
وقال : البيت بيتك يا كامل واكون مسروراً لو تفديت عندنا كل يوم يا ولدي
— ان هذا ازعاج كبير لكم مع وجود الحجاب وغيره .

— وما الداعي للحجاب يا ولدي ان خطيبتك لا احجبها عنك ،
ومن تمام السعادة الزوجية ان يكون شي من التفام بين الزوجين قبل
الزواج اذا لم يكن هناك اسباب تمنع ذلك . ولم يعلم الشيخ ان كامل لم
يعرف خطيبته الحقيقية الا في ذلك اليوم . ولكثرة نسيانه اعتقد انه
اوضح له الامر بعينه . ولذلك لم يشر بكلمة بشأن التبديل الذي حصل
وصار كامل يتردد على بيت الشيخ ويرى خطيبته كل يوم تقريباً . ولم
يعلم الشيخ من امر ابنته شيئاً وكيف يعلم وهو لا يحضر المحادثات
ولا يجلس في القاهي ولا يراها الا بستان بسيط وعلى رأسها الغطاء

— ان عمي سيسر برؤيتك ولي رجاء اليك يا كامل فهل تهبطه ؟
طمت على قلبه موجة من السرور الذي لا يدري كنهه لما سمعها تدعوه
باسم المجرى ، واحس ان ايام غربته ووحدته قد انقضت ، وان في العالم
سعادة حقيقية اكثر مما كان يتصور !

— سلفني ما شئت ، ان كل طلب منك يقابل عندي بالطاعة .
— رجائي ان لا تخبر عمي بما عرفته عن سعد .
— ولكن يجب ان يعلم لعله يردعها عن غوايتها .
— هي عصية عليه في هذا ، فاذا اشتد عليها ملحاً ، اسطدم الحاحه
وعنادها ، وازدادت اشتطاطاً في ركوب رأسها .
فطاعها كامل وعاهدها على كتمان اسرار سعد عن ابيها .
وذهبت سعدى الى غرفة عمها ثم عادت ومعهما بضعة اعداد من
المجلات وقالت لكامل :

« هافاس » الفرنسية تنقل اخبار المغرب الى الخارج ولكن على ما
يطابق هواها وهوى حكومتها . وقد نشبت في البلاد ثورة وطنية
في الاسابيع الاخيرة ، ولم تزل الانباء تنقل اليها ، بعد مرورها على
« جرك » السلطة الفرنسية طبعاً ، اخبار هذه الثورة ، ووقوع القتلى
من الفرنسيين جنوداً وضباطاً وقواداً ، وفي كل اسبوع نسمع بموقعة
حصات ، وهجوم وكر وفر ، كل هذا عن طريق الشركة البرقية
هافاس ، ومن هذا يؤخذ ان الثورة في مراکش اخطر واعظم شأناً
ما تتصوره بتقياس هذه الاخبار ، لانه اذا كانت السلطة الفرنسية
تسمح باذاعة اخبار قتلها وجرحها واسراها في مراکش وهي علمتنا
في الثورة السورية كيف كانت تتصرف باخبارها ! ! فهمنا من
هذا ان الخطاب افدح وان الثوار الوطنيين اقوى شأناً مما يظن ،
ويظهر ان السلطة الفرنسية لو استطاعت كتم هذه الاخبار لعلت ،
ولو كانت الثورة في نطاق ضيق لحصرتها ومنعت نشر الاخبار عنها
تة ، ولكن الذي نعتقد ان الثورة واسعة النطاق الى حد لا
تستطيع معه فرنسا منع اخبارها ، ولكي ادلم ان درم هذه الاخبار
في الخارج مذكراً بواسطة هافاس هو رطل او اكثر في مراکش !
صر الله المجاهدين !

الابيض ولم تكن تلبس الغطاء الابيض من شدة التقوى كما يظن ابوها، ولكن لتخفي عنه شعرها المقصوص . و غابت سعاد بضعة ايام ولم تعد وابوها يعتقد انها عند عمها ، ولما طالت غيابها الح على سعدى بالسؤال : — لماذا لم تعد سعاد حتى اليوم وما اخرها ؟ وكان كامل حاضراً فنظر لحظيته ونظرت اليه وكل منهما يفكر بماذا يجب الشيخ هل يقولان له ان سعاد هربت مع حسني بك وانها تعيش معه باحدى ياراته بالخلاء . وافق كامل قصة ، مع علمه انها ستغضب الشيخ وتحزنه ولكنها اهون من الحقيقة المرة .

اخبره ابن سعاد سافرت مع خالتها للرملة وانها ستزوج ابن خالتها قريباً : وقد ذهبت سرّاً عن ابيها لعلها انهم يمانع من زواجها بابن خالتها . وغضب الشيخ غضباً شديداً وازل عليها الاعنات النارية قائلا اهذا جزاء ما اسلفه اليها من نعم ودلال ؟ اهذا العقوق تجازي عني الوالدية وتزوج دون ارادتي ودون علمي في زنديقا سكيراً ؟ اعوذ بالله 11 وكانت خالة سعاد قد عرفت القصة وعرفت الاكذوبة التي تقدموا بها الى الشيخ فساعدتهم بذلك وكتبت الى الشيخ تتوسل اليه ان يرضى عن ابنته ويوافق على زواجها بابنها : ولو علمت انه يرضى لما جرات على هذا الطلب ولكنها كتبت وهي واثقة بانه لن يرضى : وقد رد الشيخ عليها رداً شديداً واشبعها لوماً وتوبيخاً قائلاً انها هي التي جعلتها تفعل هذا الفعل الشائن .

ومهما بلغ غضب الشيخ فان الايام كفيلة بشفاء الجروح . . واستعد كامل لزواجه فاستأجر مسكناً جميلاً بطل على البحر ، وخصص للشيخ غرفة جميلة فيها جميع اسباب الراحة . وهم الشيخ بات يرفض السكنى مع كامل وزوجته تخفيفاً عنها فلم يكتفه كامل من ذلك وقال له : كان لي اب قديمه والآن قد وجدته ثانياً ونحن يا عماء ولدك واعظم سعادة لنا هي القيام بخدمتك .

وانتقل الشيخ معهما للمسكن الجديد وعاش بينهما عيش الوالد المسكرم المحبوب بين ولديه البارين . .

وزورت سعدى كتاباً عن لسان سعاد لايتها تطلب فيه السماح والرضا وتتوسل اليه ان يسمح لها بالحي . الى عنده وتقبيل يديه بلهجة رقيقة حزينة ، ولانت عواطف الشيخ للمسكين وفاضت شؤونته ورق قلبه فصمغ عنها وتفاضى عن هفوتها وطلب سرعة استقدامها اليه . ثم اخذ منها كتاباً آخر تخبره انها مسافرة الى الآستانة بقصد الزهرة وقد حصل ما يستدعي عجلتها وتعتذر له عن تأجيل زيارتها الى ما بعد رجوعها فاسف الشيخ لذلك وكان قد تشوق ليضم وحيدته الى صدره بعد فراق اشهر طويلة ، وبعد بضعة ايام دخلت سعدى عليه باكية حزينة ، واعلنت اليه وفاة سعاد بالحى القرمزية قبل وصولها للآستانة بيوم . وكانت فاجعة الشيخ عظيمة وحزنه اليماً . ولكن قلبه العامر بالايمان والتقوى صبر على قضاء الله .

ومضت سنتان وكف جسر الشيخ حتى صار لا يرى الاشبها بالعملة . وكان كامل وسعدى يعتقدان ان الشيخ سينسى ابنه مع توالي الايام وانه سيكونها لانها تستحق ان يبكي عليها ، ولو اتصل بالشيخ حقيقة نبأها لما يبكي عليها دمة واحدة ولكن كان الحزن سيقته لساعته

جلست سعدى ذات يوم في المطبخ تطعم ولدها واذا بها تسمع طرقاً خفيفاً على الباب فركض ابنها وفتح الباب ورجع لأمه قائلاً : فقيرة مسكينة يا ماما بالباب 11 فاخذت سعاد قطعة خبز وفوقها شيء من الطعام وتقدمت لتعطيهما السائلة فراعها ما رآته بها من الهزال كأنها هيكل عظمي باسمال بالية مرقة ، وقد انتشرت بوجهها وجسدها بشور « وحبوب » انتشاراً فظيماً . اما السائلة فما ان رأت سعدى حتى صرخت صرخة حادة ووقعت مغشياً عليها ، وسمع كامل وهو بغرفته صرختها القوية فاسرع ليرى ما الخبر ولما شاهد هذا المنظر للمؤلم احترق قلبه اشفاقاً عليها ، وساعد زوجته على ايقاظها ولما صحت صاحت من قلب جريح : خذوني وارموني بالبحر ، خلصوني من العذاب الذي اعانيه ! لم تعرفوني من انا ؟ انا سعاد ابنة الشيخ محمد عبد السلام ! انما الناعسة للمسكينة المذنبه التي فرت من ابيها ودمنت شرفه الطاهر . وها انا قد لقيت جزائي على ما فعلت .

وبكى كامل وبكت زوجته لما اصاب هذه المسكينة فآساها وطيبها خاطرها واخبرها ان والدها يحول قصتها ، وكيف اخبرها انها ماتت بالنهاية كي يسلوها . فبكت سعاد بحفون قريحة وقصت عليها قصتها مع حسني بك والزفات والآهات تقطع كلامها . اخبرتها كيف غدر بها حسني بعد ان هدأت ثورة الفرام بصدرة ووقع على صيد جديد ، وكيف وعداها بالزواج وصار يماطلها من حين الى آخر ، ولما الحت عليه بالتالي وكان قد ملها اجابها انه لا يتزوج فتاة تفرط بعفافها . وكانت نهاية عطفه عليها انه تركها تعيش بتلك « البيرة » مع القملة والعمال . وكيف طردوها القملة اخيراً فدارت تنسول حتى ساقها القدر الى بيتهم .

وطلبا منها البقاء عندهما بشرط ان تكتم امرها عن الناس وخاصة عن ابيها وسميها « زهرة » .

واضطرت ان تبقى عندهم مع شدة ما يؤلمها حاجتها اليهم لانها احست ان ايامها الباقية أصبحت معسودة وكان احسانها اليها يشعرها بعظم خطيئتها

هذا هو بيت الرجل الذي رفضت زواجه لانه فقير وبيت الفتاة

﴿ البقية على الصفحة الثالثة من الملف ﴾

في ابهرد التي دخلت عصبة الأمم !

الاطار التي تواجهه العراق

« لطلب عراقى فاضل في بغداد »

١ - نظرة عجي في اهمية العراق ومصالح الدول الاجنبية فيه

٢ - الحدود الشرقية، او بيننا وبين ايران

٣ - خطر الصهيونية في العراق

(أ) الديانة اليهودية والوحدة الصهيونية (و)

يهود العراق وقبري سيدنا الحسين ومولانا محمد علي في القدس (ز)

موقف مسلمي العراق تجاه اليهود والصهيونيين (ح)

(د) مدارس اليهود ببغداد (ط) العلاج

(هـ) مقاطعة البضائع الالمانية في المدارس اليهودية

وثمة خطار اخرى تنخر جسم العراق، فهناك الحدود الشرقية، وفي غربنا الصهيونيون، وفي داخل البلاد صنائع الانكليز من التياريين والمهند والارمن وغيرهم، وزراع طائفي يقض المضاجع وينذر بسوء العاقبة وبشر مستطير ان لم يقض عليه العقلاء، وهو في دور الحضانة، وهكذا فابنا نولي وجوهنا فموجوه الانكليز واعمالهم، فهم مصدر مصائبنا وشقاؤنا ومنع الفتن، ومن اجلهم خفت البلاد بالكلية، وطوقت بالدسائس، ومنيت بالخطوب، وهكذا فاننا اليوم مستضعفون في ديارنا، مستكينون بين ظهرائنا نلعب بنا الايدي، وتمضنا الافواه ونجرفنا الاهواء الموج، الى يم التعاسة والشقاء

٢ - الحدود الشرقية او بيننا وبين ايران :

اما جيراننا الفرس فلم مصالح دينية ممزوجة بروح سياسية في المراقدة القدسة في كربلاء والتحف والكاظمية، وفي نفوس الكثيرين منهم حس قوي شديد كحس الاتراك القومي الذي يري الى نبذ كل ما يصطبغ بصبغة عربية، ودقق النظر في تطوره الحالي محدم اصبحوا اليوم يعنون عناية كبرى باعيادهم وتقاليدهم القومية كعيد النوروز وامثاله، من حيث قلت العناية بيدي الفطر والاضحى فقد جعلوا مدة كل عيد يوماً واحداً لا اكثر.

وكانوا من قبل يبالغون في الاحتفال بها عدة ايام، والذي يهمننا امره من حيث الجوهر، لا التطور الداخلي الذي تطوره جارتنا ايران لتبلغ به مرتبة الدولة الحديثة في نظامها وجيشها وصناعاتها،

٢ - نظرة عجي في اهمية العراق ومصالح الدول الاجنبية فيه :

هائنت ايها القاري الكريم قد عرفت ان العراق لم يزل اقوى اقطار الامة العربية رجلا وثرية منذ حكم الساميين الفارسين الى عهد العرب الحاليين، فحدير بك وانت ابن اولئك العرب ان تعلم انه الآن منتج الآمال العذاب، ومطمح انظار العرب، ومحط آمالهم وعزتهم القومية غير مدافع، كما ان اعتناق الدول الاجنبية اليوم تشرب اليه نظراً لعوامل عديدة اهمها خصبه المتنامي، وموقعه الجغرافي، ومركزه التجاري، ولانه يكون احسن بقعة صالحة للطيران بين اوربا والمهند واستراليا، فاهيك بكنوزه المعدنية الشهيرة لا سيما البترول الذي تنهالك عليه دول الغرب ويناهض بعضها البعض، ومشروع سكة حديد بغداد - حيفا الذي يوثق عرى استعمار البلاد العربية، وحي السيطرة على الخليج الفارسي الذي يعتبر اهم خط دفاع للامبراطورية البريطانية عن الهند.

ان هذه العوامل لا تجعل العراق في اطمئنان دائم في داخل حدوده ولا في خارجه اضف الى ذلك ان استتباب الامور في العراق وانتشار السلام يؤثران كثيراً في نجاح المهمة التي يقوم بها الانكليز في فلسطين وهي المهمة الصهيونية التي يخدمونها ويشملونها بالطافهم الكريمة. هذا ما عدا مصالحهم الكثيرة التي اعترفت لهم بها بمعاهدة ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ واهمها قواعد القوة الجوية، وذلك هو الشغل الشاغل للوزارة الحاضرة.

مجد عربي في جوف الصحراء ١

حول الربع الخالي ...

(٢)

نعم ! ليست حضرموت وحدها تتفرد بهذه العظمة العربية للطبوسة ، ولكن هناك أيضاً اليمن ، والمهرة ، والربع الخالي ، اي رمال الاحقاف ، التي منها الوادي المشهور بحضرموت . . .
وقد كانت حضرموت في العصور الغابرة ، جنة خضراء ، كما حدثنا التاريخ ، حتى ان المرأة اذا ارادت ثمارا وضعت مكتبها على رأسها ، وخرجت تمشي بين تلك الاشجار ، وهي تنزل ، فما ترجع الا وقد امتلأت مكتبها ، من غير ان تمس شيئاً بيدها . ولكن الله اذهب هذا النعم ، لبني وجبروت كان من سكانها في العصر القديم

والآن لنأت بللمحة خاطفة عن حضرموت ، هذا القطر الذي أصبح مهوى انظار الغربيين ، فنقول :
ان هذا القطر العربي ، هو موطن اولئك الجبابرة من آل عاد ، الذين اهلكهم الله برع مصرطانية ، ومقل اجدادنا الحيريين الذين تخطت حضارتهم مدينة (سمرقند) شرقاً ، وقرطاجنة غرباً ، وآثارهم حتى هذه الساعة قائمة في سفوح الجبال ، وبطون المغاور ، وتحت الثرى ، وكثيراً ما يعثر الرعاة في طريقهم بالمصادفة على اوان وسكنوز قديمة .

هذا وانما نكتفي الآن بهذه الالمامة اليسيرة عن هذه الامة المتوثبة نحو الرقي ، وننتقل الى خطر محقق ، خطر يدام العراق من غربه الا وهو خطر شذاذ الآفاق وتغايات الامم .

٣ - خطر الصهيونية في العراق :

اكتب لكم في هذه العجالة كلمة متواضعة عن الصهيونية في بغداد وعمما يعملها الصهيونيون في الحفاء وذلك بعد ان تحررت وتبعت بعض اعمالهم بين اليأس والامل ، وفي السر والعلانية ، وفي جالتي السكوت والتجاهل للمضيق ، وقصدي من وراء ذلك اثارة عقول اخواتنا العرب في العراق وفي خارجه راجياً منهم ان لا يقعدوا عن التحري عن مؤامرات الصهيونية وفضح اسرارها ، فان تبعة ذلك تلقى علينا عن الشباب الذين يؤمن بالوحدة العربية ونشعر بالخطر المحدق بها من كل الجهات وان من اولى واجباتنا ان نوجه الافكار الحائرة الى وجهة العمل القومي المشر فان اعتناق شخص فكرة ما وايمانه بها يساعدانه على النجاح فيها . أما ما يصيبه من صدمات فذلك يقويه ويشد ازره ، لان كل صدمة لا تصيب مقتلاً من الشخص فهي تنفعه في هذا المعترك ، فقد ظهرت الفكرة الصهيونية في اوربا وكان يرسل من المؤمنين بها فالف عنها كتاباً عن مبادئها وعلى الرغم من العراقيل التي جابهتها صهيونيتها فثارها تقتطف اليوم في فلسطين . اما شباب العراق ، اما شباب العراق العربي الناهض ، فينظر اليوم بعزم الى الحقيقة الزاهية وهي استفحال امر الصهيونية في فلسطين وانتقالها عبر الصحراء الى العراق وخطر رحلتها بين اليهود (البقية تأتي)

فالعراق العربي يحب الخير لجيرانه كما يحبه لنفسه بلاريب ، ولكنك تانرى بعض عناصر في الروح القومية الفارسية الحديثة لا تنظر الى العراق من خلال منظار صافي الزجاجية ، نقي العدسة ، وهذا ما غشى جانبه ، ونحب ان نرعه بمحذر ، على امل ان تتلافاه السياسة الحكيمة قبل ان يتقلب الى قضية شائكة بين الدولتين الجارتين . واهم ما نذكر عليه بالمعراجة هو آتصار السياسة الفارسية لفكرة الطائفية ضمن حدود العراق ، ويبدو هذا جلياً للعربي خارج العراق اذا اقام في العراق مدة وعرف كيف تنبت هذه السياسة الآتية من ايران ، في المجتمع العراقي وخاصة في النمازي والآتم يوم عاشوراء ، وهناك ، ولا ينكر ، كثير من العلماء الفرس ممن يتاجرون بالمذاهب الدينية والطائفية على حساب العراق لمصلحة الجارة ايران ، ومعلوم ان للسفارة الايرانية في بغداد يدأ في تسيير هذه الحركة على نحو ما كانت تفعل السفارات الاجنبية في المملكة العثمانية زمن الامتيازات الاجنبية لمصلحة الدول الكبرى الطامعة في البلاد العثمانية حتى ان في العراق مدارس ايرانية يتفق عليها بسخاء لاعزاز الروح القومية الايرانية الحديثة ضمن الحدود العراقية . ونحن اذ نعرض في مقالنا هذا للشؤون الكبرى التي هي في المنزلة العليا خطراً واهمية ، لا يسعنا الا ان نشير الى هذه الناحية من العلاقة بين العراق وفارس غير منددين باعمال القوم بل لتكون على البصيرة من يقظهم واننا لا ننحو باللائمة او العتب على امة تريد ان تحيا باسترجاع مجدها المضاع او ملكها المنهوب ، او تراثها المقسم ، وانما نوجه اللوم كله نحونا نحن الذين نتخاذل امامهم فنفسح لهم ولغيرهم الميدان للعمل ،

ولم يبق بحضرموت اليوم الا بقية ضئيلة من آثار تلك الجنان ، أشاد
بذكرها جميع من ولى حضرموت من سياح الفرنجة والعرب ا
وبها قبر اخيه هود عليه السلام (واذكر أخا عاد اذ أنذر
قومه بالاحقاف . الخ)

ان الريح الخالي ، أو البحر السافي ، او رمال الإحقاف ، او ديار
عاد ، ليست الا تلك البقعة الفسيحة من صحراء بجداء قاحلة ، واقعة
شمال حضرموت ، وليست حضرموت الا جزءاً من هذه البقعة ،
في جميع أدوار التاريخ ، وإنما اطلق عليها « الريح الخالي » لأنها قفر
موحش سبب ، تسف عليها الرمال ، وتصف فيها الرياح ، وتصفر
في أرجائها الاعاصير ، وتنساب في أحشائها العكث البشيرة ، اذا
ما قدر لها الوصول ، ولهذا اطلق عليها الحضارمة « البحر السافي »
ولنعد الى هذه العظمة العربية ، التي تحدث بها سياح أمس
واليوم فنقول :

لم يكن العالم الخارجي يعلم شيئاً عن حضرموت قبل سنة ١٨٤٦
اذا استقرأها البارون فون ريدفكتشف كتابات حميرية في سد
بوادي حضرموت ، ثم تلاه السائح الألماني « ليهرش » في سنة
١٨٦٣ وقد أوف عن سياحته كتاباً أسماه « بلاد العرب
حضرموت » والمهرة « دون فيه ما شاهده من آثار الحضارة الحميرية
التديمة المندثرة ، ثم جاء « تيودور بنت » وزوجته ، ووفقاً كثيراً
في هذه السياحة ، وعادا ، وفي جرابهما صور شمسية ، وآثار نفيسة
وذلك سنة ١٩٠٠ وقد اصدرا كتاباً عنوانه « جنوب بلاد العرب »
أودعا فيه بعض ما وقفا عليه من آثار ، ودراسة تاريخية ا

واخيراً رأت الحكومة الهولندية ، ان هؤلاء الحضارمة الذين
وصفهم ، نابغة في قحطان ، امير البيان ، شكيب ارسلان ، بانهم
من أقوم اهل الارض على الاسفار ، هؤلاء الحضارمة المنتشرون
في جزائر الهند الشرقية (الجاوى) رأت تلك الحكومة ان من اللزوم
درس احوالهم ومعرفه بلادهم فأوفدت الى حضرموت ، بصفة رسمية
(المستر فاندريمان) ، فوصلها السابق بحجة ، وذلك منذ سنة ، وقد
اصدر كتاباً تاريخياً ضخماً ، درس فيه حضرموت من العهد الجبري
حتى اليوم دراسة دقيقة ، وذلك بصور رائمة بأهرة ، وقد سمعت له
محاضرة عن حضرموت القاها بمدينة « ميدان » من جزيرة سومطرة
وعلمت منه انه قد القاها على طلاب العلم ، واساتيد الجامعات بهولندة
وعلى سمع رئيس جمهورية لمانيا المارشال هندنبرج ، وهذا ما يدل

على ان هؤلاء الغربيين ، وخاصة الألمان ومن جاورهم ، عناية فائقة
ببلاد العرب ، وبالأخص جنوبها ، اذ يستقدون أنها موطن حضارة
رائمة ابتلمتها الصحراء وحقا ما يستقدون . . .

ان أنظار بني الأصفر اليوم شاخصة لابتلاع جزيرتنا الحبيبة ،
ظهوراً وبطناً ، وانهم لم يكتفوا باستعباد سواحل الجزيرة حتى سول
لهم الجشع للموت ، بامتلاك ما تحت الثرى ، وساب تراث الآباء
والاجداد . . .

هذا الشيخ عبدالله فابي السلم الانكليزي (والله اعلم) الذي
نمته الجرائد الانكليزية بالكتشف العربي الشهير ، تقدم في السنة
الفائنة الى ملك العرب الامام ابن السعود ، راجياً منه (سيارة)
لاقتحام تلك الرمال الشوس ، ذات المنظر العبوس ، والوصول الى
الريح الخالي ، وقد اجابه وساعده ، وكان الجزيرة قيد اقفر من
شجبان العرب ، ولا يعرف الغامرات الا امثال هؤلاء . . .

وقد نشرت مجلة « لندن الاخبارية للصورة » صفحة عن هذه
الرحلة الغريبة ، والحقها بعدة صور تمثل مناظر الريح الخالي . ومنها
للدينة الضامة التي يقال انها اهلكت بنار من السماء وابتلمتها الرمال . .
ولا شك ان القراء (يذكرون) المستر برترام توماس الذي
لمجت الصحف بذكره من قبل سنوات ، لتغلقه بهذا الريح الخالي ،
واصداره كتاباً عن مشاهداته اكل هذا يلمه العرب ، ويقرأون
أخبار هذه الاكتشافات باندعاش واهجاب ، كان هذا الاكتشاف
حصل في للريح ! وم لا يدرون واحسرتاه ان هذا الاكتشاف في
بلادهم ، وتمت انظارهم ، وهو استيلاء على تراث اجدادهم ، واب
هذا الموقف من العرب ، ليمد مبرله مخجله تبين فيه تهاونهم
وتساهلهم ، ببلادهم وتاريخهم ، بينا الاجنبي يتخطاهم ، ويذرع بلادهم
ويربهم آثار المجد العربي الدائر .

هذه صفحة مختصرة عن جنوب الجزيرة ، كتبناها المناسبة
الضجة التي احدثتها اكتشافات السائح الجرمانى بحضرموت التي
وصلت من الريح الخالي الا انها أهلة بالسكان وازيد فأقول
ان هذا الريح الخالي بما في جنوبه حضرموت والمهرة ، ليضم تحت
رماله « سرا رهيبا ، ومدنية رائمة ، وحضارة مدهشة ، والشواهد على
ذلك لا تدخل تحت حصر ، ولو تصديت لذكرها لطلال بي المقام .
هذه كلمة نسوقها الى « العميون المفتحة » في العرب ، من
الغساسنة في الشام ، عليها تثير فيهم كوامن الذكريات ، فتقوم بمئة

الاصليين ودفعها للمستعمرين الفرنسيين ، كان الله لم يخلق الكون الا لهم خاصة دون سواهم ؛ ومثالاً لذلك اذكر انه يوجد في الصفحة ٢٦١٥ من الجريدة الرسمية عدد ٨٣٣٣ الصادر بتاريخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٢٨ قرار مؤرخ في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٨ يقضي باحداث دائرة استعمار بالحل المسمى (الواته) في قبيلة آيت يوسي من ناحية فاس ونزع ملكية ثلاث وسبعين قطعة (٧٣) ، ومن بين تلك القطع ترى واحدة مساحتها ٢٠٢ هكتاراً واخرى ٥٠٣ هكتارات واخرى ٩٤٩ هكتاراً ، على اننا نعتبر اختلاس نصف هكتار جنابة شنيعة كاختلاس الف هكتار ، وانما ذكرنا مساحات القطع الثلاثة ليعلم القارى الكريم درجة امتداد وقاحة اللصوص الذين اتوا للنهوض بنا الى اوج المدنية والرفي .

« هبة الاهالي الارض للمخزنه لمصلحة الاستعمار »

وتجمل الحكومة من نفسها من كثرة القرارات التي تصدرها لانتزاع الملكية ، فتدعي في بعض الاحيان ان الاهالي وهبوا لها الاراضي « للمقتضية » او انهم تصدقوا بها عليها ، فتصدر عوض قرار انتزاع الملكية قراراً . . . لقبول الهبة او الصدقة من الاهالي ، ولا نحتاج الى التأكيد بكون عملها هذا انما هو من قبيل التزوير ومحاولة التغرير والخداع ، فلا يعقل بوجه من الوجوه ان يتفق جم غفير من الناس على الخروج من بلادهم ، وتقديم هبة سائفة للحكومة توزعها على المستعمرين ، فهذا عمل لا يكون صدوره من الاهالي وم على ما نعرف من الضيق ، وقد قل ما ينعدم من الاراضي ، ونحن نراهم يثأرون على البقية الباقية فاحررات يتصدقوا على عدوم بشي منها ، والاغرب من الغريب ان القرارات المذكورة تنص في بعض الاحيان على كون البلاد للوهبة من قبل الاهالي مفروسة بالاشجار ؛ وان الاهالي وهبوا باشجارها ومياها ، ولتأييد كل ما سبق ذكره امثلة من القرارات الصادرة في هذا الشأن قدشير الى القرارات الآتية : قرار ١٧ يناير سنة ١٩٣١ الصادر لقبول هبة عقار كائن

بالشاوية .

فالقارى يرى في عدد واحد من الجريدسة الرسمية الاسبوعية ست قرارات تحدث في ناحية واحدة هي ناحية فاس ، ستة دوائر للاستعمار تشتمل على (١٧٤٨٠) هكتاراً وتطرد سبعة قبائل من اراضيها ، وهي : الحيانية ، وشراكة ، وبني زروال ، واولاد عليان ، واولاد عمران ، وسلاس ، وجاية .

هذا وفي استطاعتنا ان اسرد مثلاً افطع واشنع من السابق : يوجد في الصفحة ٤٥٥ من الجريدة الرسمية عدد ٨٥٢ الصادر بتاريخ ١٩ فبراير سنة ١٩٢٩ قرار مؤرخ بخامس فبراير سنة ١٩٢٩ يقضي باحداث دائرة استعمار في قبيلتي بني عمير وبني موسى من دائرة بني ملال وناحية مكناس ، ونزع (٤٠٠٠٠) هكتاراً دفعة واحدة من يد اربابها ، وكان هذا الرقم (٤٠٠٠٠) غني عن التعليق ، لولا ان القرار يزيد فيقول « هكتار مسقية » فلا يكتفيهم ان يسرقوا (٤٠٠٠٠) هكتاراً ، ولكنهم يريدونها بمائها .

نويت الاكتفاء بهذين المثالين ، ولكن رأيت من اللئيم الفات نظر القارى الكريم الى كون نازع الملكية لا يقتصر على القطع الضار حتى اذا وجد قطعة كبيرة بيد صاحبها ، واخرجها من الخريطة لكبرها واعتبر مالكها كأحد المستعمرين . كلام كلاً ، ان الاستعمار لا يذر كبيراً ولا صغيراً ، عظيماً ولا حقيراً . فليس القصد منه جمع القطع الصغيرة المتفرقة وتكوين قطعة كبيرة يستغلها احد المستعمرين وانما هو اختيار احسن الاراضي واجودها ونزعها من يد سكان البلاد عربية تلم علم طبقات الارض ، وتتجه الى أرض قحطان حيث خلف الاجداد الحيريون ، هذه للندية التي عرفها الغريون في كتبهم فشدد اليها الرحال ، وذلوا الصعاب . . .

هي كلمة جد لا حذر فيها ، فهل من عصاة عربية آية عيوفة تدفع عنا هذا العار ، الذي ألحقه بنا تكالب الاجانب على بلادنا ، ونحن ساهون مهملون ، قدستقي آثار ذلك المجد العربي المدفون تحت طبقات الارض ؟ هذا ما ستكشفه لنا الايام . . .

محمد بن عبد الله العمودي

القاهرة

مسئلة نقل ادارة عدن الى حكومة المستعمرات

احتجاج الوفد الهندي

(٢)

(خاصة للعرب)

١٦ يناير سنة ١٩٢٢ : —

« لا تود الحكومة ان تقضي في المسئلة بشيء الا بعد ان تمنح المجلس التشريعي الفرصة للبحث في المسئلة » .
واقضى اثره « السير جون طمسن » وقال في مجلس الملكة

في ٩ يونيو ١٩٢٢ ما يلي : —

« ان مسئلة نقل ادارة عدن لا تزال تحت نظر حكومة جلالة الملك ، ولا يستطيع ان اقول متى تبت في المسئلة بتأ حاسماً ، لكنني اوافقكم بان البت الاخير لا يمكن الا بعد ان يتناقش اعضاء المجالس النيابية في المسئلة » .

لكن هذه الوعود الخالية ما كانت الا كواعيد عرقوب ، فانه لم يكذب نقضي عجب الهنديين حتى رأوا القائد العام يخطب في المجلس التشريعي — في ٣ مارس ١٩٢٧ — ومما قاله : —

« هناك امر لا بد من ذكره ، واظن ان المجلس يصني لسماعه .
حضرات الاعضاء يطولون ان المفاوضات كانت تجري منذ اعوام بين حكومة الهند وحكومة لنهر ؛ في مسئلة ادارة عدن . ومع ان التفاصيل لا تزال محتاج الى درس وبحث ؛ قد تمت المفاوضات وبتت الحكومة بان مسؤولية الادارة السياسية والحرية في عدن والشواطيء ستلقى على كاهل حكومة لنهر من اول ابريل الجاري . وبما ان حضرات الاعضاء يعرفون ان جماعة كثيرة من الهنديين قطعت تلك البلاد ولهم فيها مصالح خاصة ، تحت عزائم حكومة الهند ان تبقى بلدية عدن ومراقبة مصالح الهنديين فيها تحت امرتها » .

وما ان اذيع هذا البيان حتى انتقد اعضاء المجالس النيابية انتقاداً مرأ ، وكانت حججهم في ذلك ان الحكومة قضت في المسئلة دون ان تفاوض مندوبي الامة ، وتمنحهم فرصة للمناقشة والبحث كما كانت وعدت غير مرة .

وفي نوفمبر سنة ١٩٣١ انتقلت ادارة ولاية عدن من حكومة بومبي الى حكومة الهند ، اما الهنديون ؛ فلم يخالفوا هذا القرار مخالفة شديدة ؛ لانهم ما كانوا رفعوا الاحتجاجات الشديدة في الماضي الا على نقلها الى حكومة المستعمرات .

ثم جاء في « الكتاب الابيض » (ص ٣٩) عن هذه المسئلة ما يأتي : —

وفي سبتمبر سنة ١٩٢٦ اقترح (السير فيروز) في مجلس الملكة « قوانين اوف سنات » ان يعث الى وزير الهند برأي المجلس وهو ان تبقى ادارة عدن بيد حكومة الهند ، ولا تنتقل الى حكومة المستعمرات . وقال مندوب الحكومة بهذا الصدد ، ان الحكومة تعطي للمجلس الحرية بان يقرر ما يشاء ، واعضاء الحكومة يحفظون باصواتهم ليعرف رأي الامة ومندوبيها . و (للستر بريط) مندوب حكومة (بومبي) ايضاً رفع عقيرته احتجاجاً على انتقال ادارة عدن الى حكومة المستعمرات ، فقرر المجلس القرار .

مع ذلك كان الناس يخشون نقل الادارة ، لكنهم ما كانوا ليفعلوا شيئاً غير ان يلقوا الاسئلة بين آونة واخرى في المجالس النيابية يسألون عن خطة الحكومة في هذا الامر ، والجواب كان دائماً للمسئلة تحت النظر .

وفي ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦ قال رئيس الوزراء في مجلس العموم جواباً لأحد اعضاءه ما يأتي : —

« ان حكومة المستعمرات هي المسؤولة عن الامور السياسية في ولاية عدن والبلاد العربية على شاطئ الخليج الفارسي ، ومسئلة الادارة السياسية في المستقبل بعدن تحت النظر ، وسوف ترى الحكومة رأيها ، لا تفكر في اي تغيير في السودان » .

نقض العهد : مع ان الحكومة وعدت بلسان المجلس التشريعي المركزي غير مرة ان ادارة عدن لا تنتقل الى حكومة المستعمرات او الى حكومة اخرى ، بل تبقى بيد حكومة بومبي ، ومن هذه الوعود الخالية ما قال « تيج بهادر سيرو » مترجماً عن لسان الحكومة في

قرار بنفس التاريخ قبول هبة عقار كائن بالدار البيضاء .

قرار ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣١ قبول هبة عقار بقبلايت من قبيلة آيت تامر من مراقبة حاحة الجنوبية .

قرار ٣٠ مايو سنة ١٩٣١ قبول هبة عقار بتامنتار في قبيلتي حاحة والشياضمة .

ولا نزيد على قولنا ان هذا النوع من الاستهزاء والمخادعة ، هو من قبيل المضحك المبكي .
(البقية تأتي)

بين الوطن والمهجر

احوال اميركا الداخلية

الى ثلاثة فيظل متأخراً متقهراً .

ويقدر بعض الخبراء ان اهل هذه البلاد اذا ارادوا ان ينتقلوا في سياراتهم مع قسم كبير من اثاث منازلهم فيستطيعون يوم واحد الانتقال من مكان الى آخر !! فتأمل !!

المعارف

العلم بهذه البلاد اجباري وبالحجاب للذكور والاناث والعبيد والفتاة لا يقدران ان يرحلوا للدراسة قبل بلوغ من السادسة عشرة ولا اظن انه يوجد هنا اليوم اكثر من ٥ في المائة اميين مجهلون القراءة والكتابة ، لذلك ترى المرأة قد ساءت الرجل في كل امر بل تجاوزته وزاحمت في اكثر اعماله ومهنه وصار اكثر دوائر البرق والبريد وبعض الموائر الاخرى بايدي النساء ، فالمرأة اليوم باتت اقدر من الرجل على ايجاد شغل ، وقلت رغبتها على الغالب في الزواج والترية وكثر عدد الملاق في طول البلاد وعرضها كثرة لا يتصورها عقل حتى شغلت هذه المسئلة الحكومة شغلا كبيرا دون ان تتوصل الى حلها .

المعامل والمصانع

يقدر ان هذه البلاد تستطيع ان تمد العالم بأسره بما يلزمه من متاع والآت ومصنوعات ، لكثرة عدد فباركها ومعاملها ، وهذه الكثرة في الآلات قد قلت عدد العمال لأن الآلة تقوم ببعض الاحيات مقام مائة عامل واكثر .

وهذه المعامل زادت انتاجها على ما تحتاجه البلاد ، وقل الطلب عليه في الخارج فكسد وكاد يبور لان البضاعة الخارجية هي ارخص من بضاعة البلاد اذ العامل في اوربا يتناول من الاجر ثلث ما يتناول العامل هنا وذلك لرخي اسباب المعيشة هناك . فالجنة الصناعية للؤلؤة لمثل هذه الغاية اليوم تشتغل الليل والنهار لتجد حلا لهذه المسألة يعني لتوازن بين دخل العامل وخرجه وقطع حداً لذلك .

الزراعة

هذه البلاد زراعية في اللقاه الاول وارضها تنتج كل ما تحتاج

شعب هذه البلاد شعب مجتهد ناهض ونشيط ولكنه مسرف في امر معيشته كل الاسراف لوفرة ما كان بين يديه من المال وكثرة الاشغال حتى اعتاد الينخ ولعل هذه الازمة قد تولدت من ذلك الينخ المفرط .

في الولايات المتحدة نحو ٢٩ مليون سيارة بل اكثر ، وليس في باقي العالم اكثر من خمسة ملايين ، ومن هذا تعرف ما يلزم من المال والنفقات لهذا العدد من السيارات ، وطبعاً ان اكثر من ٧٥ في المائة من هذا العدد هو بايدي الفقراء واصحاب الميال الكبيرة ، الذين لا يكاد يحصل الواحد منهم على الدولار حتى يرى نفسه بحاجة

« ان ولاية عدن اليوم تحت اشراف « للتدوب الخاص » ، والحكومة لا تزال تنظر في مسئلة ادواتها السياسية والحربية للمستقبل ، لذلك لم تكتب القرارات النهائية حول هذه المسئلة في هذا الكتاب » وبعد ما اطلع اعالي عدت على ما جاء في الكتاب الايض ، عقدوا اجتماعاً في ١٩ ابريل الماضي وقرروا فيه القرارات اللازمة وبشوا بها الى مندوبي الهند البريطانية في « لجنة الانتخاب للهند » بلندرا ليدافوا عن حقوق الهنديين في تلك البلاد . »

ويظهر ان فئة قليلة من العرب بدون تولد تقل ادارة عدن الى حكومة المستعمرات ، اذ لعل في هذا مصالح خاصة لهم . وبعت اثنان وثلاثون من العرب بعريضة — كما تبين من برقية نشرت في جريدة « الاوقات » اخيراً — الى حكومة الهند يؤيدون فيها تقل ادارة بلادهم الى حكومة المستعمرات . ارسل هذه البرقية مراسل (الاوقات) في (شمل) ، لكن العجب كيف يغفل هذا المراسل القرار الذي قرر في حفلة حضرها مئات من العرب والذي بشوا به الى حاكم الهند العام في عريضة امضى عليها — لا اثنان وثلاثون فقط — بل خمسة من التجار الهنود والعرب بتلك البلاد .

انا لا اريد ان ازيد عليه ، بل اوجو ان تحترم الحكومة عواطف اكثر سكان بلاد عدن من مختلف الشعوب ، وتترك الميام تجري في مجاريها ، وتبقي ادارة عدن تحت حكومة الهند على حالها .

تعريب الاصل ملخصاً لـ « لكونو » — الهند مسعود عالم الندوي عن جريدة « ليدر » ١٣ يوليو سنة ١٩٣٣ منشيء الضياء

يعجبني ولا يعجبني !!

يعجبني دي فالبرا ، التحيل الضيف ، متولي الحكم في أيرلندة اليوم ، العدو الدود لبريطانيا ، الثائر عليها ، المشرق كوكبه في السنوات الاولى بعد الحرب العامة ، « المستريح » بعد ذلك مدة ، التنازل الى الليدان في السنوات الاخيرة ، اللانز في الانهيارات ، هازم خصه كوسجر يف الذي ثني عليه بريطانيا « لاحتداله » الجاعل يمين الطاعة لجلالة الملك في الديار الارلندية المحمية لغوا ، الآبي ان يدفع اقساما غير مشروعة لبريطانيا عن ارض في أيرلندة كانت تحسب ارضا اميرية ، العامل الفاعل كل شيء ، وترسيخ الاستقلال الأيرلندي ، ويقال ان الجمهورية الأيرلندية على الابواب . . .

ولكن لا يعجبني شيء من « الدواش » التالية السماؤم مع حفظ الاقالب : (١) الكتلة الوطنية في سورية (٢) هيا تنسأ السياسية في فلسطين (٣) حزب الشيخ ماجد العدوان (٤) تأخر العراق في تأديب الاشوريين (٥) « كشافتنا » للشمره عن الساقين ، المؤدية يمين الطاعة لسيف الدين بادن احمد بول في شخص خليفته همفريس مصطفى يومن (٦) انقلاب ا كثر الصحف الوطنية في فلسطين ، من مهاجمة ماجد العدوان ، منتقدة له ، كاشفة عن مقاصده وغاياته ، الى مدافعة عنه ، مستحسنة لمؤمره ، مغطيه عن حقائق امره ومراميه ، والغريب ان هذا « الانقلاب » يدل على احد امرين : فلما ان تكون حركة ماجد العدوان محيطة بعروتها وزرعا ومن القها الى يائها ، ومن اولها الى آخرها ، وبعض صحفنا فانها هذا فاهتدت بعد الضلال ، وعرفت الحرام من الحلال ، فاستغفرت ربها ، والله غفور رحيم ، واما انها كانت مهتدية فضلت واضلت ، وكلا لا مرمين ، ورب الكعبة ، فضيحة : فان كانت الاولى فلماذا زعم مؤمر العدوان البارحة ، وان كانت الاخرى وهذا ما ارجحه واذهب اليه فما اقبح الكفر بعد الايمان ، والزدة بعد الاسلام ! !

نباح الكلب ، وصياح الشعب !

جاء في الانباء الاخيرة ان انكليزيا في الهند ، ومعه كلبه طبعاً الى جانبه ، ود ان يحمل صوت كلبه مسموعاً في بلاد الانكليز لاسلكياً فكان له ذلك . وقال النبا ان النباح كان يسمع في بلاد الانكليز كأن نباح الكلب صادر من مكان الاستماع .

قال احد الدين قرأوا الخبر : اما نباح هذا الكلب الانكليزي فينقل في الراديو الى وطن آباءه واجداده ، واما صياح الاربعمئة مليون هندي فلا يسمعه انكليزي ابدأ !

اليه ويبيض عنها ايضاً ، ويقدر بعض الخبراء ان ارض هذه البلاد اذا شغلت كلها تكفي لمول خمسمائة مليون نسمة ، فهي مؤلفة من ٤٨ ولاية ، وولاية تكساس وحدها تبلغ مساحتها مساحة ارض فرنسا والمانيا معاً ، ولكن كثرت هذه الاراضي مضره في مصالح الملاك بعض الاحيان لان هناك كثيراً من اللالكين ، يملك الواحد منهم آلاف القدادين يتركها بوراً ويدفع عليها مكوساً وضرائب دون ما فائدة . وارض هذه البلاد لا ارض تتاخها سوى بلاد المكسيك من جهة وكندا من جهة اخرى وهاتان الجارتان لا يخشى شرهما بازاء دولة جبارة كالولايات المتحدة الا اذا كان من يدفعن الى المقاومة وهذا من الصعب ، لذلك ترى هذه البلاد بمزلة من الدول الاخرى وتقدر ان تعيش سعيدة لوحدها اذا اقتضى الامر .

التجارة

تجارة هذه البلاد اصبحت هكبيرة فوق حد التصور واهلها لا يكتفون باحتياز التجارة في بلادهم ، بل تدوها الى البلدان الاخرى وترى في اميركا الاجنبية كالبرازيل والجمهورية الفضية من سكك حديدية وفبارك نصفها تقريباً اصبحت في قبضة الولايات المتحدة ، واذا ذهبت الى المكسيك تجد مقدراتها في يد هذه البلاد ايضاً ، ومثل ذلك الصين وبعض الهند وكل بلاد مسكونة من بلاد الله ترى للاميركاني يداً في تجارتها .

وقدرة اهل هذه البلاد على تنظيم الشركات التجارية قدرة كبيرة ، والشركة الكبيرة من شركاتهم تراها تنجح وتنمو وتدر الخيرات على اصحابها ، لانهم يولون عليها الاكفى والاجدر وكل منهم يصرف واجباته ويقف عند حده ولا يهمه ان يكون عاملاً او خادماً ما دام يعمل ويربح وفي بلادنا الامر على عكس هذا فتؤلف نحن الشركات فلا تلبث ان تموت ، لانا كلنا نريد ان نكون فيها مديرين ورؤساء وهذا من المحال ان يتفق والنجاح بمكان .

والاغنياء من الاميريكان يريدون استثمار اموالهم بعضد الشركات الهكبيرة ، لذلك يفيدون ويستفيدون فلنقتدبهم لنصل الى بعض ما وصلوا اليه . م

فارسي منصور المصري

الولايات المتحدة

بريد العرب

* السيد علي قياض - الأرجنتين - يصف في رسالة مملوءة بالروح الوطنية تحاذل الاقوام العربية عن نصرة بعضهم بعضاً لبدء غوائل الاستثمار، ومرض لقضية المغرب، وتونس، ووادي الحارث. ويستدل من هذه الرسالة على أن المهاجر العربي يشهد شوقه الى ان يرى بلاده متمتعة بحريتها واستقلالها وهو في وسط الامم المحررة المستقلة.

* «الصحف العراقية والقضية الفلسطينية»: عنوان مقال للاديب محمود جواد ابي الثمن، بغداد، ينحرف فيه باللائمة على الصحف العراقية كونها لا تعني العناية الصغيرة بفلسطين والبلاد العربية. ويعتبر ان صوت الصحف اذا كان داوياً ترك دويماً، واستيقظ الرأي العام وتنبيه الى ما عليه من واجبات نحو ابناء الاقطار المجاورة. ويعيد كثيراً من المشكلات السياسية القومية العربية اذا عولجت برأي عربي عام خرجت منها قوة ترغم الاجنبي على ان يحسب لها حساباً، واما «التأقلم» والانكماش بالقضايا العربية فلا يزيد بها الا ضعفاً.

* السيد برهان الدين العبوشي: بحث الى (العرب) بقصيدة في مدح سيد الكائنات نبينا محمد (ص) لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يختار منها:

لقد غنت الورقاء شوقاً لذكرك وعيس الفلاحات وهامت باحمر وقال:

تخط اهل الارض قبل محمد
بسداج وقالوا الله ليس بمفرد
ودان لزودشت وماني جماعة
وبشر نسطور بدين معقد
وقامت حروب بينهم ومارك
ودارت رحي الاقلام في كل معبد
فجاء النبي المصطفى جمل دينه
يبث علوم الله في كل مسجد
واحيا بلاد العرب واقتاد شبيها
واشب لها للذب عن دين موحد
وقال وقوله يناسب الوقت الحاضر:

وعيش الفتى مستعبداً في دياره لا فظم من كمر بدين محمد
ساقدي بلاد العرب بالنفس والحشا بروحي ومالي بالقواد وباليه

آ- آ- آ- آ- آ: تقول ان ماجد المدون صار باطله حقاً، ومؤتمر صدقاً، لان مؤتمره هذا حضره عدد من شيوخ الاردن الذين لم يقل فيهم الى الآن انهم صهيونيون، اولان من مقررات المؤتمر «شجب» الصهيونية.

ومنى كان الحق موقوفاً على «الكية»؟ ومنى كان «الباطل» في شرق الاردن لا يستطيع ان يظفر بعدد من الشيوخ، وهناك «المقر» وهناك وهناك.

ولكن هل درست «قضية» كل واحد من هؤلاء الشيوخ؟ وهل فات «صحافتنا» ان الهدف المقصود عن كل هذه الحركة هو ازالة الطراونة وصحبه من الطريق، وافيح المجال للجنة جديدة ترقص على «نغم» القز، والله في خلقه «ومقر» شؤون! انتظروا قليلاً! المسألة بسيطة ظاهرة: الغور - مثقال - توحيد الصفوف - ماجد المدون - المؤتمر المدواني - حمل «السايج» وشجب الصهيونية بالالسة - انقلاب الصحف في فلسطين - الغور مثقال وهكذا دواليك. خير لشرق الاردن بعد كل هذا ان تكون «مستعمرة» للعراق، لا ولاية عراقية من ان تبقى «مرسحاً» للمهازل!

الامير شكيب والمغرب الاقصى: يرى اخواننا اهل المغرب كما يرى اهل المشرق: في الامير شكيب، المجاهد الاكبر الذي لا يفتر يعمل مناجاة عن قضايا الاسلام والشرق عملاقاً تقصر عنه الجماعات المنظمة والاحزاب المتضافرة. ولا غرو فان كاتباً اماماً في العلم والسياسة والتاريخ والاجتماع، يقذف كل يوم لا اقل من خمس عشرة رسالة يردية بين خطاب وجواب، ولا اقل من خمس مقالات صحفية في العربية وغيرها، ويواصل اجوانه وكتابات له لتأليف القيمة، وللمجلة «لا ناسيون آراب» التي هي الصوت الوحيد الصارخ في اوروبا دفاعاً عن العرب، اصبح «عالمياً» تتساهله الامم العربية والاسلامية، لما له من فضل وجهد. وقد زار الامير المغرب الاقصى منذ ثلاث سنوات، فما كاد ينزل البلاد حتى قلقت فرنسا من زيارته وحسبتها مستودع بارود لا يلبث ان يلهب من ورائه للمغرب، فماجلته برغبتها في ان يبرح «مزرعتها». ومن «رجاحة عقل» السياسة الفرنسية الاستعمارية في المغرب انها بين كل آونة واخرى تهتم المغاربة بانهم يسبون، ويقومون ويقعدون، ببرنامج الامير شكيب! اوفي هذه المدة الاخيرة اقام اهالي تطوان الكرام حفلة ذكرى لزيارة الامير لمدينتهم منذ ثلاث سنوات، واشادوا بذكر جهاده المتواصل، وحيوه تحية الاجلال والاخلاص عن بعد.

﴿جبهة للشورى على الصفة الثانية﴾

تسلم الفارين باعتبارهم مجرمين سياسيين ، وتسليمهم وفق نصوص معاهدة حسن الجوار الآفة الذكر ؛ ويظهر ان جلالة الامام يحى نظر في الامر فرأى لامر مان عمل المسألة بالعمو عن الادارة فطلب من الملك عبد العزيز هذا فاجابه الى طلبه بحكم الصداقة التي بينهما .

بعد جبل عرو الى المعاهدة العسكرية : نعم ، عقدت معاهدت صداقة وحسن جوار بين الامامين ؛ اثر انضمام مملكة جبل عرو ؛

ولكن بقيت هناك عدة مسائل تحتاج الى اصلاح وتنوية بين المملكتين ؛ فارجئت المفاوضة فيها الى وقت تال . ومنذ عدة اشهر كتب جلالة الملك عبد العزيز الى جلالة الامام يحى كتاباً خاصاً مسهب العبارة ؛ واضح المقاصد ؛ تناول فيه موقف كل منهما من صاحبه ؛ وعلاقة ذلك بالعالم العربي الاسلامي ؛ واقترح على جلالة صديقه الامام عقد عداقة عسكرية للدفاع عن مصالح المملكتين المشتركة ، وانهاج سياسة تعود بالخير على الفريقين ، وتحكيم الشرع في كل ما ينشأ بينهما من خلاف ، وتدخل في هذه الاتفاقات مسائل جرمية وادارية وغير ذلك مما يعد ذابال للحجاز واليمن . واختم الملك عبد العزيز كتابه برغبته في ايفاء وفدا الى بلاط الامام يحى للقيام بالمفاوضة وانمام امر المعاهدة . فرد الامام يحى على هذا الكتاب رداً حسناً موافقاً على المقترحات ولصحة اضاف اليها انه قد تكون هناك موضوعات تتعلق بالحدود وهي تحتاج الى اعادة النظر والتعديل .

ثم حصلت فتنة الادريسي فانقطع مجرى الكلام في هذه المعاهدة . وسبق لنا ان قلنا ان الادريسي لجأ الى ارض الامام ، فطلبت مكة من صنعاء تسليمه بمقتضى احكام معاهدة حسن الجوار ، فكان اقتراح الامام بالعمو ، فاجابه الملك عبد العزيز الى ذلك كما تقدم ، ولم يوافقنا بعد ذلك رأي حكومة مكة في عدم تسليم الادريسي من وجهة العمل باحكام المعاهدة المذكورة .

بعد بت مشكلة الادريسي ، استؤنف السعي لايفاء وفد الى صنعاء لينجز المهمة الخطيرة ، التي يعتبرها العالم العربي والاسلامي السبب الاقوى في حفظ سلامة الجزيرة من ان تتناولها اطماع المستعمرين ، وعلما ان وفد مكة زود بتعليمات كافية ، تكفل مع حسن النية الوصول الى الاتفاق المتفق . وخاصة مسائل الحدود ، حتى لا تكون شقة من الارض مهما عظمت قيمتها عند صاحبها ، حائلا دون الوصول الى نتائج تحفظ مصالح العرب والمسلمين اجمعين ، ومعايلي من قدر العاهلين الكريمين ، ويقيم في وجه الطامعين سياجاً من نار وحديد .

وصول وفد مكة الى صنعاء : وصل الوفد الى صنعاء مؤلفاً من خالد بك ابى الوليد القرقي ، الطرابلسي الموطن ، المجاهد الباسل

والسياسي الحنك ، العامل على احياء الرابطين العربية والاسلامية ، وم يقيم في الحجاز منذ عدة سنوات ، عرف جلالة الملك عبد العزيز مقامه وقربه منه ، وكان من وقت الى آخر يكلفه القيام ببعض الخطير من مهمات الدولة ، فلما عرضت مهمة صنعاء هذه انتدب لها الملك خالد بك وجعله رئيس الوفد ، وارسل معه عضوين هما الشيخ محمد السليمان شقيق وزير المالية في الحجاز ، والشيخ تركي بن ماضي ، وكلاهما من نجد . وكان براح الوفد مكة في شهر ايار (مايس) الماضي فوصل صنعاء في اول حزيران .

المهمة تمنطى ! والوقت يمضى : وكانت انظار الساسة والمشتغلين بالقضية العربية في مختلف الاقطار يتطلعون الى مكة وصنعاء ، يرتقبون ورود البشرى بالوصول الى اول معاهدة عسكرية بين الحجاز واليمن ، بل بين سيدي الجزيرة الحاليين ، ويظهر ان مرض جلالة الامام كان من دواعي هذا التمنطى ، ثم يضاف الى هذا « الدور » الذي تلعبه ايطاليا من الدسائس اللعينة في صنعاء ومحاولتها للمباعدة بين الملكين العربيين .

حقيقة المصروف : وفي المدة الاخيرة كشف الغطاء ، بعد شفاء الامام ، فاذا بالمفاوضة مرطمة بعقبة كاداء ، ذلك ان صنعاء قدمت مطالب تتعلق ب : (١) عسير تهامة و (٢) نجران الشمالية (نجران البمانية في حوزة الامام يحى) . فلم يقبل الوفد السعودي بهذه المطالب اذ رآها في مكان من الشطط ، وفسر وجهة نظره راداً على مطلبي صنعاء بقوله ان امر هاتين المنطقتين مفروغ منه نهائياً من قبل فليس هناك مسوغ للمودة الى اثاره قضيتها مجدداً ، فهناك امر واقع من جهة وهو كون هاتين المنطقتين تحت السلطة السعودية ، وهناك ما سبق من قبول الامام يحى لهذا الامر الواقع وهو ان جبل عرو يقع في مكان معلوم ، فلما كان الخلاف يتعلق بهذا الجبل وفرض الخلاف بالتحكيم كما مر بك ، بني على ذلك ان مطلب الامام يحى يقف عند هذا الجبل ، ولكن من المطالب التي قدمت لوفد مكة بصنعاء اخيراً ان تكون حدود اليمن الى الشمال بمسافة ، من جبل عرو ، فانقض الحال كما ترى . وتقول وجهة نظر الوفد السعودي ايضاً انه منذ نحو سنة ونصف كان الامام يحى ابرق الى الملك عبد العزيز يقول انه يعتبر حدود اليمن تبلغ منتهى بلاد خولان الشام ، ونجران التي طالبت بها صنعاء ، امام الوفد السعودي اخيراً واقعة شمال هذا الخط .

قبل هذه المطالب وبمرها : وكان الامام يحى ارسل قوة بقيادة نجله الامير احمد الى نجران لقمع حركات ثورية ويظهر انه كان من مهمة هذه القوة اخراق حدود نجران نجد ، واخذها بطريق الامر الواقع ، ولم تبلغنا حتى الساعة اخبار عن اعمال هذه القوة . الى هذا الحد استطعنا ان نستجلي وجوه هذا الخلاف القليل الخطورة بظاهره وموضوحه ، العظيم بنتاجه ، كما ستري .

ولم يكن العالم العربي متوقفاً ان يسمع او يتلقى انباء قضى المفاجئ كلهم نوجوهاك :

في الاسبوع الماضي وودت على القدس من المدينة وجدة انباء تقول ان الوفد السعودي في صنعاء بعد ان طال مكثهما طال ، اصطدم ومطالب قدمتها صنعاء له ، اصطداماً عنيفاً ، وبعثاً بذلك الجهد لازالة الخلاف ، واخيراً انقطعت للتفاوض ووضع الوفد السعودي تحت المراقبة ، ولم يسهل عليه الرجوع الى مكة ، وان لا إيطاليا اصابع في هذا الخلاف من وراء ستار وقد يكون الامير احمد ذا شأن في تخرج الحالة . وان كلا الامامين يبحث بعونه الى الحدود . وقالت هذه الانباء ايضاً ان الملك عبد العزيز ابرق الى الامام يحيى معلناً اياه انه لا يهاجم اليمن ، وانه يلتزم خطه الدفاع ، وانه مستعد لاعادة النظر في مسائل الخلاف ورجاء صديقه الامام الاتحاد الحالة حرجاً . وأشارت هذه الانباء ايضاً الى ان بعض الحجازيين الذين كانوا يلعبون بدار فنته الادريسي ، يدأ في الامر ايضاً ، بالاتفاق مع السياسة الإيطالية .

ولكن هذه الانباء جاءت مهمة من ناحية ، ذلك ان مما قالته انه عاصر هذه الازمة فشل الوفد الايطالي الذي سافر الى صنعاء ، وما يقال من حادثة طرد الدكتور الايطالي الذي اتهم بأنه دس السم للامام في علاجه اثناء المرض . ونحسب انه لا يوجد ارتباط جوهري بين حادثة الطبيب وفشل الوفد الايطالي ، وفشل الوفد اذا كان واقعاً ليس معناه ان ايطاليا قد انسدت الباب في وجه دسائسها ؛ بل نراها اعلم للدسيسة بعد فشل وفدها منها وهي تحاول الصيد بواسطة وفدها في صنعاء .

العالم العربي برئاع : وما كادت تنشر هذه الانباء حتى ديع العرب في كل قطر ومصر ؛ فقلق الناس والرأي العام والصحف قلقاً

هائلاً لا نظن ان مثله استولى على الخواطر الاكثري حصل سنة ١٩١٤ يوم وقوع الحرب العظمى . ذلك لان الجزيرة اذا اندلعت فيها نيران حرب بين الامامين ؛ التهمت شمالاً وجنوباً ؛ وتضع وضع العرب لا في الحجاز واليمن ونجد ؛ بل في الجزء الشمالي من الجزيرة ايضاً . وهناك دولتان من اقوى دول الاستعمار ؛ بريطانيا وايطاليا ؛ واقفتان بالرصد عن كسب ؛ فتفتضان من الشبكة ما تريدان ؛

المساهى في سبيل السلم : ولما باغت هذه الانباء حزب الاستقلال العربي في القدس ؛ عقد اجتماعاً مستعجلاً فوق العادة ؛ وبحث في

الامر وقرر مخاطبة الامامين برقية راجياً منهما وقف الخلاف وفرضه بالتحكيم او الرضى ؛ صوناً للجزيرة وحققاً للدماء وقد قام الحزب بهذا وخاطب الهيئات الوطنية في البلاد العربية راجياً منها ان تبرق الى الامامين بهذا المعنى ؛ لان الخطر اذا وقع لا سمح الله يشمل الجزيرة بأسرها . وقد قامت الاحزاب والهيئات بهذا ايضاً

جواب الملك عبد العزيز الى حزب الاستقلال : فخلق الحزب من الملك عبد العزيز برقية تنبئها بحروفها : الرياض في ٢٢ ربيع الثاني

الساعة ٥ (زوالية) والدقيقة ١٠ : حزب الاستقلال العربي القدس — نشكر غيرتكم العربية . المراجعات البرقية لا تزال متبعة بيننا وبين اخينا الامام يحيى لحل المشكلة . واملنا ان لا يقع بين البلدين ما يكدر الامة العربية ؛ وليطمئن الجميع انه لا يمكن ان يكون منا اعتداء الا اذا اضطررنا الامر للدفاع ضد ذلك لا حول ولا قوة الا بالله (التوقيع) عبد العزيز

ثم وردت الانباء بعد يومين ان الوفد السعودي اتيح له السفر فعاد وبلغ حيزان الواقعة ضمن حدود المملكة العربية السعودية .

اما علاج المسألة بعد ان وصلت الحال الى ما سمعت وصفه ؛ فقد انتقل الى الامامين مباشرة اذ جعلوا يتواصلان بالبرق استمراراً لحل المسألة .

الصفحة لهذا الخطر : وقامت صحف العالم العربي قومة رجل واحد تطلب من الامامين النظر في عواقب الحرب ؛ وترجو منها الحيولة

دونها ؛ وأن ايسارها للوصول الى غاية من غايات الخلاف توقع العرب في كارثة لم يروا لها نظيراً في الاسلام ولا في الجاهلية ؛

ولا يزال امل الامة في الامامين المظلمين ؛ املاك كبيراً ؛ انهما يأخذان بوسائل السلمية ، وكل منهما عامل بالشرع وحكمه ، لئلا يخطر الحرب ؛ نكتب هذه السطور ونحن في الساع عشر من آب ؛ مرتقبين الاخبار التي ترد من الجزيرة مفيدة زوال هذا الخطر المفاجئ . زوالاً نهائياً وعمماً لا يحتاج الى بيان ؛ ان كل ما به الامامان من حكمة وترو ؛ في هذا الموقف الحرج ، لا بلاغ السفينة مرفأها الامين ؛ يدون في التاريخ ؛ وتنظر اليه الامة العربية في حاضرها ومستقبلها بين الاجلال والاكابر . والله مصرف الامور

السيد عبد الحميد شومان : وصل الى القدس من المهجر الاسبوع الماضي ، الوطني العربي الكريم السيد عبد الحميد شومان صاحب الفضل

الكبير في النهضة الاقتصادية في فلسطين ، فرحب به اصدقائه الكثيرون وسروا بلقائه بعد غياب عدة سنوات . واذا قلت النهضة الاقتصادية في فلسطين وجب ان تذكر في المقدمة « البنك العربي » الذي يدير زمامه عطوفة احمد حلمي باشا . وقد تأسس هذا البنك منذ اكثر من ثلاث سنوات وضرب من النجاح بسهم وافر ، والفضل في ذلك في اللقائ الأول يعود الى عامين كبيرين هما : احمد حلمي باشا والسيد عبد الحميد شومان ، وخاصة اذا علمت انه وقت تأسيس البنك كانت الجراء والاقدام اهم ما يلزم للمشروع ، فلم يعظم ذلك على المؤسسين فساروا في طريق موفقة تقتطف البلاد الآن اشهى ثمارها .

في الحياة الوطنية

اين المهرجان الصلاحي الثاني؟

وقد تجلى هذا النزاع باظهر صوره في الاحتفال الاسلامي الذي اقيم
لذكرى انتصار المسلمين عند تلل حطين على الجيش الصليبي «

فانظر كيف قصدت هذه السلطة عمدا تشويه المهرجان امام
عصبة الامم بقولها وهي غير صادقة ، ان « الاحتفال الاسلامي »
تجلت فيه اظهر الصور للنزاع على الوظائف !! وهذا التشويه ليس
مقصودا على المهرجان الاول قط بل ودت السلطة ان تطعن المهرجانات
القبلة من هذا النوع ، حتى اذا تكررت وكان لها صداها في العالم ،
يكون قد التي في روع عصبة الامم والصحافة الاوربية ان مهرجان
حطين هو من اجل الحصول على وظائف !! بل هو موجة من
موجات التعصب !!!

لما الان بصدد تنفيذ هذا الزعم الذي ليس له اصل قل ما قل
من الصحة ، والسلطة نفسها اعلم الناس بالروح التي تجلت في مهرجان
حطين السنة الماضية ، وهي روح ترمي لا الى تولي الوظائف في كنف
احفاد ريكاردس ، اذ ليس هناك عربي ابي ، يشمر بالخطر الجارف
القاذف يبلاده الى الهاوية ويود تخليصها ، فليجأ الى « وظيفة »
تحت امرة انكليزي لتخليص بلاده !!! بل لاجراجهم من البلاد
وتنظيفها منهم ومن اذناهم طلاب الاوطان القومية اليهودية وسط
هذا انخضم العربي الزاخر كان المهرجان الاول وما يليه .

ويؤسفنا بهذا الصدد امران : اولاً ان الهيات السياسية جميعها
في فلسطين لم تنقد ما قالته السلطة قولاً مزيفاً ، والصحف العربية
اقتدت بالهيات السياسية فسكتت وصمتت . وثانياً انه كان يتوقع
ان يقام في حيفا او مكان آخر هذا العام ، المهرجان الصلاحي الثاني
لذكرى حطين ، فاذا بنا نرى حفلات محلية مرضية ، واجتماعات
منكشة ، هو دون ما ينبغي ان تكون عليه من الضخامة ، بالاضافة
الى الغاية ، بكثير بكثير !!

ليس امامنا جهة معلومة لنلقي اللوم عليها لان حيانتنا الوطنية
وواجباتنا العامة ليست موزعة على نظام فاذا رأيت جانباً منها متسقاً
فذلك اما بفضل جهد جماعة عملت عملاً مؤقتاً ثم وقفت واما بحكم
الاتفاق والمصادفة ولذلك نقترح ان تؤلف لجنة خاصة للمهرجان

هذه كلمة نحب ان نوجهها الى كل عربي حر في هذه البلاد:

في السنة الماضية ، في ٢٨ آب ، اقيم مهرجات قومي عظيم في حيفا
احياء لذكرى حطين ، وتخليداً ليوم انتصار العرب على آباء هؤلاء
المستعمرين النازين في البلاد العربية ، وكان ذلك المهرجان وطنياً
قومياً صرفاً ، لتقديس البطولة الباهرة التي تمثلت بالفاتح العكبر
صلاح الدين وجيوشه المسلمة في واقعة حطين ، وبلغ ذلك المهرجان
من الرهبة والجلال ما جاوز الغاية ، وخطب فيه عدد وافر من رجالات
البلاد ، مسلمين ومسيحيين ، وكانت الحلة على الاستعمار في ذلك
اليوم كاوية لاذعة ، ورددت صف العالم الشرقي ، فضلاً عن العربي
والاسلامي ، صدى ذلك المهرجان ، وطيرت شركات الانباء الاجنبية
اخبار ذلك الى العالم الغربي . واستقر في ذهن الاممة حينئذ ان
ذكرى حطين ستقام كل سنة ، لما في اقامتها من الفائدة للحركة
الوطنية العربية ، لا في فلسطين وحدها بل في الاقطار العربية عامة .

ولكن الذي علم حق العلم ما لهذا المهرجان وامثاله من القوة في
اذكاء الروح الوطنية في البلاد وما لاستمراره وتكراره عاماً فعاماً من
الاثار البليغ في توجيه الرأي العام نحو الوجهة المستقيمة ، هو السلطة
البريطانية ، التي تقوم بهمة التهويد والاستعمار عن علم وبينة ، فاجبت
ان تضرب سهماً يصيب مهرجان حطين في الصميم ، فلما قدمت
تقريرها السنوي الى عصبة الامم عن سنة ١٩٣٢ ، دست فيه عدة
اسطر مائية باسم الناقع ، فاسمع ايها الوطني ما قالت هذه السلطة
لمنعاً لذلك المهرجان ، بتلبيسه غاية غير غايته ، وتفسيره بغير معناه الحقيقي ،
قالت السلطة تحت عنوان « شؤون العرب » في الصفحة ١٣ (١) : -
« وحصل بعض الاحتكاك بين العناصر الاسلامية والمسيحية ،

اغلب السبب في ذلك تفوق المسيحيين في الوظائف الثانوية في
الحكومة ، وقامت الصحف الاسلامية بحملة شديدة على المحاباة للزعومة
التي تتمتع بها الطائفة المسيحية في الحصول على وظائف الحكومة ،

(١) نشر هذا في العدد (٤٠) من « العرب » بتاريخ ٢٤ صفر

سنة ١٣٥٢ - ١٧ حزيران سنة ١٩٣٣

قضية التيارية : مسائلتان هاجتا الرأي العام العربي

هذين الاسبوعين الاخيرين اشد هياج الاول مشكلة الامامين في الجزيرة وثرى هذا مفصلاً في هذا العدد ، والثانية مشكلة الاشوريين في العراق . وقد قامت حكومة العراق بما يترتب عليها من واجب لرد الأمر الى نصايه وكبح جماح الاشوريين الذين حملوا السلاح في وجه الحكومة . وخلاصة ماجرياتهم انهم بعد عبور النهر الى الاراضي السورية عادوا وعبروا الاراضي العراقية وابوا تسليم سلاحهم وجعلوا يفترون بالجند . فادبتهم القوات العراقية في عدة مصادمات ، وقع فيها قتلى وجرحى من الجيش والمصاة . ولما جد الجدل وسالت الدماء ، هب العراقيون على اختلاف طبقاتهم يطلبون التطوع في الجيش ، لا عن حاجة الجيش الى ذلك بل حباً للتجنيد في سبيل الكرامة الوطنية ، ولتعلم الدولتان بريطانيا وفرنسا ، محتضنتا التيارية ، ان « صناعة الموت » التي يشر بها مدير معارف العراق منذ نحو سنة ، وتردد صداها في البلاد الغربية ، وتناقلت عباراتها الصحف ، وعلقت عليها ، وقرأت على نورها آيات مضمرة في قضية العراق للدفاع عن نفسه حين يدعو الداعي ، قد عرضت الحاجة الى اظهار بعضها في مشكلة التيارية ، ولذلك لم نستغرب ما رأيناه من وثبة اخواننا العراقيين الى التطوع ، وفيهم النائب والضابط والسياسي والتاجر والطالب والصانع ، ثم دبت النخوة في رؤوس العشائر فطلبت الانضواء الى الجيش ، بل قرأنا اسماء سيدات غريبات عراقيات طلبن الالتحاق به حتى كأن حرباً ضروساً تهدد العراق ، وظهرت الصحف العراقية والاحزاب

الصلاحي تأخذ على عاتقها تبعة كل شيء . لاقامة المهرجان كل سنة ، ويدعى اليه عدد من فضلاء العرب من البلاد المجاورة ، فيصكون للمهرجان يوماً من ايام العرب الشهيرة يتكرر كل اثني عشر شهراً ، وزيد في الاقتراح ان يكون حضرة الوطني السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيس هذه اللجنة ، فهو من الذين كان نصيبهم اوفر نصيب من العمل للمهرجان الاول وهو في رأيناخير من يحمل لواء هذه الحركة ، ويرعاها ، على ان يشد ازره نخبة من رجال العرب في فلسطين ، عرفوا بالعمل لاجل العمل ، وتوفرت عزيماتهم لمثل هذا الامر . هذه

كلمة عملي وقد فصلها بعد حين

السياسية يظهر الرجل الواحد في اقتلاع هذه الشوكة من جسم العراق . قد يقول بعضهم ان هذه الحركة التيارية كلها لا تستحق ان يفور العراقيون من اجلها هذا الفوران ، ما دامت الحكومة قادرة بجيشها وشرطتها على منازلة العصاة الغادين ومم الف وبعض الاف ، ونحن نرى ان هذا الجيشان الوطني المحرق ، الذي سادت موجاته العراق ، من البصرة الى اقصى الموصل ، هو في محلهاذ هو وليد الثورة النفسية من الناحية الوطنية ، بعد ما غدر التيارية غدرهم للنجم ، فأثاروا عليهم النفوس فتارت ، فكان ذلك الجيشان المائل ، فنحمد للعراقيين انتخاؤهم هذا ، وعندنا انه بعد ان ظهر من موقف فرنسا من التيارية ما ظهر مما استنكرته حكومة العراق ودعاها الى تقديم الاحتجاج الى عصبة الامم وهو موقف لا يتفق ومعاملة حسن الجوار بين السلطة الفرنسية والعراق ، وبعد ان ظهرت امور تدل على ان التيارية لم يركبوا رؤوسهم لو لم يهدم نجم اجني في الطريق ، — بعد كل هذا — كان حتماً لازماً ان يظهر العراق انه مستعد للطوارئ ، والدفاع عن بيضة الوطن ، والامة العربية مؤيدة له في هذا كل التأييد .

وتناقلت الصحف اخيراً ان العراق سيفتح في عصبة الامم باب مناقشة فرنسا في قبيح ما صنعت ، وهو عدم تجريدتها التيارية من سلاحهم ، او اعادتها اليهم السلاح بعد ان جردتهم منه ، وانطلقت الصحف الفرنسية تتكلم برعونة زائدة هذا الاسبوع نائلة من العراق ، اما اتحاد الحركة التيارية من الوجهة العسكرية فقد كاد يتم . وانا نحيي العراقيين في انتخاؤهم للتطوع اجمل تحية ، ونعظم فيهم هذه الروح التي ليست والحق يقال غريبة عن العراق .

ونشكر للوطني المقدم الباسل ، النائب سعيد بك الحاج ثابت ، انيمائه الى التطوع وسعيه مع زملائه الكرام لتأليف اللجان الوطنية التي اقتضتها الحال ، ومن شهداء هذه الحركة من رجال الجيش الذين نعتهم وزارة الدفاع العراقية بمزيد الاسف هم : الملازم الاول عبدالستار بن سعيد ، الملازم الثاني لازم حمود ، الملازم الثالث كاظم بن جلولو وكان استشادهم في ٤ - ٥ آب بعد ان اظهروا من البسالة ما يصكف تحليد اسمائهم .

وسنرى كيف تختتم هذه القضية بعد الآث

صَوْرٌ بَشَرِيٌّ!!!

كثير الحركات دائم الفئات سريع النظرات تنظر الى وجهه
تتري انابث بادياً عليه والحداع يقطر من شديقه . فيه صاف ،
ولكنه صاف الجاهل وفيه عنجية ولكنها عنجية للفرور .
يمر في الطريق الضيق بالشخص الضعيف (ولو كان قريفاً
او صديقاً) فيصمر له خديمو يزوي ما بين عينيه ويرمي بينت شفة
مريضة ناعسة تشبه الكلام او قل هي (السلام) ولكنه اذا مر
في الجادة الواسعة ذات الارصفة المتباعدة بصحفي او زعيم وطني فتنز
اليه من رصيف الى رصيف واقض عليه انقضاء اليوم مسلماً عليه
بكلتا يديه مقبلاً وجنتيه وكنتيه وما بين عينيه يسأله بوله وهيام
وعطف وغرام عن امه واياه وزوجه وبنيه والبيت الذي يؤبه ثم
يفتقل فيطري جريدته ان كان صاحب جريدة او مقالته ان كانت
كاتباً في جريدة او رسالته ان كان مراسلاً لجريدة ويشيد باده وعلمه
ان كان ادبياً عالماً ويثني على مبادئه اذا كان وطنياً واضح الحدود .
ويتلف على الثورات ونسف القطارات اذا كان وطنياً متطرفاً .
ويترحم على لينين ويحيي ستالين اذا كان اشتراكياً . مهمتاً بط فراعته
ويعشي به بين الجماهير غشالا فخوراً ولا يبعده حتى يدعوه الى الجامع
ليصلي معه صلاة العصر اذا كان الرجل متديناً . او يدعوه الى الحانة
ليشرب في (معيته) كأساً من الخمر اذا كان شريباً . او يدعوه الى
للرقص اذا كان (مسمرأ لحروب) .

كان في الجندية التركية ابن الدولة الباروقى (العثمانية) الاروع .
حتى سمع رصاص الثورة العربية ضد الترك فانسل الى ابي الاسل عربياً
مجاهداً في سبيل الحرية الحراء مسترجماً سوريا من الترك الفاصيين
ينشد مع المنشدين : همنا نردى اللثام - همنا نردى اللثام .
حل في دمشق مع المحتالين فاصبح في البلاط من سدنة العرش وفي
لاندية الوطنية متحمساً ضد العروش الواهية والملوك الضعفاء . وعلى رؤوس
الجبال نائراً على الجيش الفرنسي للمستعمر وفي الوكالة الفرنسية صديق
فرنسيين وفي الوكالة الانكليزية جيب الانكليز . هو كاهل

الخطوة من اولياء الله . هو في كل مكان .

وما حكاك العرش العربي في دمشق ينهار حتى خرج
من دمشق محكوماً عليه بالاعدام لخل في فلسطين بطلا من الابطال .

في فلسطين حركة وطنية وفيها حكومة انكليزية الى جانبها
حركة صهيونية . ففي الحركة الوطنية تهليل وتكبير ولدى الحكومة
الانكليزية وجاعة وفؤذ . وعند الصهيونية اموال وملذات . وهو
يريد ان يجمع كل هذا لنفسه او يأخذ لنفسه من كل هذا نصيباً .
فانخرط في الحركة الوطنية فاذا هو منها في الصميم ، رئاسة نواد وجمعيات ،
عضوية مؤتمرات ولجان تنفيذية ، قيادة مظاهرات ، خطابات ، هتاف ،
تصفيق . واتصل بالسلطة الانكليزية يقدم لها (التقارير السرية)
عن الحركة الوطنية للناوثة للسلطة القائمة في البلاد . ولدى السلطة
فؤذ ووجاعة وعلو كفة ورفعة جناب . وعلق بالصهيونية فاصبح
يداً من ايديها الباطشة بارض العرب . وعند الصهيونية اموال ولذائذ
هي هدف النفوس الصغيرة .

وهكذا اراد الله ان يكون هذا الخلق المعجيب مجموعة من
للتناقضات فيبين تراه شامخ الانف تراه ضرع الخد وبينما تراه بين
للصلين في المساجد تراه من رواد الحانات والراقص . وبينما تراه زعيماً
وطنياً تراه جاسوساً انكليزياً وسمساراً صهيونياً .

وليس على الله بمستنكر - ان يجمع العالم في واحد

(م - ر - أ)

مصر

تهنئة زميل كريم وصديق فاضل : في الاسبوع الماضي جرى عقد

زفاف الاستاذ الوطني للفضال صديقنا الكريم السيد منيف افندي
الحسيني صاحب « الجامعة العربية » الغراء على كريمة المرحوم صاحب
الفضيلة الشيخ موسى شفيق الخالدي ، وعلمنا من « الجامعة » ان
الحفلة لهذا القرآن المبارك اقتصر فيها على الاهل والاقارب ، وسيسافر
حضرة الاستاذ منيف افندي واسرته الكريمة في الاسبوع المقبل الى
ربوع لبنان للاستراحة .

« فالعرب » تقدم خالص التهنئة للزميل المحترم وترجو له واسرته
الكريمة حياة طيبة رغدة ، بالرفاء والبنين .

كتب جديدة

« نداء للجنس الطيف » — يوم المولد النبوي

الشريف سنة ١٣٥١ في حقوق النساء في الاسلام وحظن من الاصلاح المحمدي العام — وفيه تحقيق لمسائل تعدد الزوجات والتسري والحجاب والطلاق وما يتعلق بازواج النبي (ص) من الاحكام والحكم وتكريم النساء وبر الوالدين وتربية البنات وغير ذلك — بقلم الاستاذ الاكبر المصلح المجدد السيد محمد رشيد رضا منشيء مجلة « المنار » . صفحاته ١٣٤ وطبع بمطبعة المنار بمصر .

وسبب تأليف هذا الكتاب الفريد في بابيه ، ما ذكره المؤلف في التوطئة من قوله : (نهض اخواننا مسلمو الهند منذ ثلاث سنين بعمل عظيم في احياء دعوة الاسلام ، واذااعة مناقب خاتم النبيين محمد عليه افضل الصلاة والسلام . وهو تكليف كبار العلماء المفكرين من الاقطار المختلفة بتأليف رسائل في هذا الموضوع تنقل الى اشهر اللغات الحية في الشرق والغرب وتنتشر في كل سنة في يوم المولد النبوي على المشهور وهو (١٢ ربيع الاول) ويلقون في ذلك اليوم محاضرات وخطباً اخرى — وسموا عملهم هذا « ذكرى يوم النبي ») وكلفوا حجة الاسلام السيد رشيد رضا صاحب المنار ، وضع رسالة في (نبي الاسلام وحقوق الجنس الطيف) فوضع هذه الرسالة التي جمعت فلوغت ، وشرحت قضية اجتماعية خطيرة هي المرأة في الاسلام وحقوقها ، شرحاً وافياً جاء من وراء الغاية اجادة وابداعاً وقد سبق لنا ان قلنا في معرض تقيظنا لكتاب « الوحي المحمدي » في عدد سابق من « العرب » انه ياليت تترجم هذه الكتب الى اللغات الغربية ليقف النصفون من الاوربيين والاماريكيين على حقائق الاسلام من علمائنا الاساطين ، وفي اعتقادنا ان كتباً كهذه لو ترجمت الى اللغات الغربية كان لها من التأثير في مجرى التفكير الاسلامي عند اولئك القوم شأن كبير للغاية . وهذه حسنة من حسنات الاستاذ العلامة في خدمة الاسلام والمسلمين اناه الله عن ذلك خير مثوبة ، فندعو كل عربي ، ومسلم غيور لطالمة هذا الكتاب النفيس .

« رد المتن الوطني على بيان المفوض السامي للجمهورية

الفرنسية في سوريا ولبنان » الذي القاه في جنيف امام لجنة الانتدابات سنة ١٩٣٢ ونشره في سوريا بتاريخ ٥ شباط سنة ١٩٣٣ وعلى الاجوبة التي فاه بها امامها وعلى تقرير المفوضية الفرنسية للمقدم اليها . وضعه الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي بقرار المؤتمر الوطني المعقود في حلب بتاريخ ١٦ شباط ١٩٣٣ . واقع في ٢١٤ صفحة وطبع بالمطبعة العلمية بحلب .

لا يستغني احد من المشتغلين بالسياسة العربية في العالم العربي والاسلامي ، والمهاجر عن الاطلاع على هذا الكتاب ، فذكر لحضرة الوطني الفاضل الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي ، احد مجاهدي العرب الابرار في سورية الشمالية ، عنايته بطبع هذا الكتاب ، ونود لو عني الجماعة الوطنية في سورية بوضع كتاب كل سنة على هذا النحو يدون فيه تاريخ المرحلة السنوية السياسية ، فهذه الكتب ما عدا فائدتها الحاضرة ، فانها تصبح المرجع الجدير بالاعتماد عليه حين الحاجة .

« شذوذ ومآسي » في الطائفة الاسرائيلية — بقلم موسى

بن نصير مفتش البريد والبرق المركزي في بغداد . صفحاته ٢٥١ . ممنه خمسون فلساً يقدم اعانة الى صندوق جمعية الدفاع عن القضية العربية في بغداد . طبع بمطبعة الكرخ — بغداد .

مؤلف هذا الكتاب يهودي عراقي اسلم وسمي بموسى بن نصير ، وغداة اسلامه وضع هذا الكتاب الذي فضح به ما بالاسرائيليين العراقيين من تحكم قويمهم بضعيفهم مما جعل المؤلف يسم كتابه بـ (شذوذ ومآسي) وفي الكتاب شرح لحالة اليهود الاجتماعية وما فيها من التواء يشمل ادارة الشؤون الطائفية ، مع وصف الحركة الصهيونية في العراق . فنحث القارئ العربي على قراءة هذا الكتاب (الناقص اذا جمع ولم يكن مضافاً او معرفاً بأل حذف واوه او ياؤه فقول المؤلف « ومآسي » في الوسمه خطأ والصواب بحذف الياء) .

الابطال الثمينة : الملك فيصل — الغازي مصطفى كال

— البهلوي رضا شاه . بقلم الاديب محمد الهاشمي . طبع بنفقة الفاضل عبد الحميد زاهد صاحب المكتبة الوطنية . وطبع بمطبعة المعارف في بغداد ، ومن النسخة ٥٠ فلساً .

هذا الكتاب ينطوي على ترجمة العطاء الثلاثة في فصول متلاحقة ، وهو واقع في نحو ٩٠ صفحة .

بقية المنشور على الصفحة السادسة

التي كانت تكبر عليها وتبينها بسالف الايام ، خصصت لها غرفة محمية وجاء الطبيب كي يعالجها ولما فحصها هز رأسه اسفاً وقال لقد تمكن الداء منها حتى ضعفت عن المقاومة وهي مصابة بعدة امراض اهمها هذه البثور للنتشرة بجسمها فتسحم الدم . ونصحهم ان يرسلوها الى المستشفى خوف غريان العدوى الهم ، ورفضت سعدى ارسالها الى المستشفى كي لا تظن اهم متضايقون منها .

ووقع كامل بين امرين ، الحرص على احساس الفتاة من جهة ، والحرص على سلامة زوجته وابنه الغالي من جهة ثانية . واخيراً احضر مربية لابنه واستأجر لها غرفة بالمسكن الذي كان يسكنه قديماً واجري كل الترتيبات اللازمة لراحة الغلام مع مربيته ولما ابعد الطفل عن البيت ارتاح فكره من جهته وخصص امرأة مسنة للعناية « زهرة » كي لا تضطر زوجته للاختلاط بها ، وامتلا البيت رائحة الطهرات عملاً بإشارة الطبيب . وعرف الشيخ ان زهرة فتاة مسكينة لجأت اليهم فكان يدعو لها بالشفاء ولم يطل بقاء « زهرة » عندهم اكثر من اسبوع فقد استيقظوا صباح الخميس فوجدوها جثة هامدة بارض الغرفة ، وقد قطعت ثيابها من شدة ما قالت من لم النزح وجاء الطبيب بعد ان فحصها واكد موتها قال : اني اعجب ان حالتها لا تدعو لكل هذا الهياج الشديد حتى تمزق ثيابها فما نوع هذا الالم الذي حصل لها ياترى ؟

وانى للطبيب ان يعلم قد عرف الطبيب اوجاع جسمها ولكنه لم يعرف اوجاع قلبها وكيف يعرف سبب نوبة الالم التي عجلت بانقضاء حياتها وهذه كانت في قلبها لا في جسمها . كانت ساجدة لله نصف الليل تستغفره عن ذنوبها وتطالب اليه ان يعجل بإجلها لترتاح فسمعت صوت والدها وغرفته الى جانب غرفتها سمعته يدعو الله قائلاً : اللهم ارحم ابنتي التي اصطفيتها ودعوتها اليك واكتب لها الجنة التي اوعدت بها عبادة المؤمنين فقد ماتت غريبة منكينة واشفق على هذه الفتاة المريضة التي تقطع قلمي بكتائها وانينها وارحها بالمولود او بالشفاء .

ولا عجب ان قتل الحزن « زهرة » بعد سماعها هذا الدماء ان والدها يطلب لها الرحمة لاعتقاده انها طاهرة شريفة ولو عرف الى اي هوة قد سقطت لطلب لها اللعنة وكان للآل النفساني كافياً للقضاء على بقية النفس المتردد بجسمها البالي ، وقضت وخلفت بالدنيا تذكارات العار والشفاء .

(لائحة مدرسة سوق الغرب العالية) لسنة ١٩٣٣-١٩٣٤

كراس صغير يحتوي على معلومات مفصلة عن هذه المدرسة التي يديرها نخبة من افاضل الرجال . رئيس المدرسة الاستاذ حبيب حتي ونائب الرئيس الاستاذ نجيب حتي وهي من اقدم المدارس في لبنان وقد اجتازت عامها الرابع والستين . كان يديرها جماعة من المرسلين الاماريكيين ثم انتقلت بعد الحرب الى ايدي هبة وطنية على رأسها الاستاذ حبيب حتي . وعنوان مراسلتها باسمه ، سوق الغرب لبنان .

وبكت سعدى على موتها كما كانت تبكي على حياتها ، وقام كامل بواجب تجهيزها ودفنها وصلى عليها والدها وهو لا يعرف على من يصلي ولا من الليت ! واستمطر عليها الرحمة والرضوان .

وعاش الشيخ بضع سنوات حتى حصول الاضطرابات بفلسطين سنة ١٩٢٩ فتوفي بآخر تموز منتقلاً لرحمة الله .

وكره كامل البقاء بفلسطين بعد وفاة الشيخ فاخذ زوجته واطفاله وسافر الى مصر حيث استقر به النوى . وعاش حياة هادئة سعيدة لا يكدر بماءها سحاب ؟ (تمت)

(سوسه)

بقية المنشور على الصفحة الثانية من الغلاف

* نشطت ايطاليا في بث دعايتها في بيروت بتأسيس اندية اجتماعية يؤمها الناس ليسهل الاختلاط بين بعض اقسام الشعب ، والجالية الايطالية . وذكرت صحف بيروت ان السلطة الفرنسية تنظر الى هذا العمل بعين شذراء .

* زار القدس هذا الاسبوع حضرة الزميل الفاضل الاستاذ خير الدين بك الاحدب صاحب « العهد الجديد » التي تصدر في بيروت فرحب به اصدقائه واخوانه ولم يلبث ان غادرنا الى بيروت راقته السلامة .

مصر

* قل السربسي لورين للندوب السامي البريطاني في مصر ، سفيراً لدولته في اقرة وقد كان مريضاً في لندن مدة طويلة وامتاز عهده وعهد صدقي باشا بأسوأ الآثار في الديار المصرية .

* يستعد الوفد المصري والامة المصرية للاحتفال بالذكرى السادسة لوفاة زعيم مصر الراحل سعد زغلول باشا ، وذلك في ٢٣ اغسطس الجاري .

* وصل الستر هول السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين وتسلم مقاليد منصبه خلفاً للمستر يونغ .

* الجدل وعدد سكانها اقل من عشرة آلاف نفس ، هي « لنكشير » في فلسطين لشهرتها في النسيج الوطني البديع . وقد رأينا لأول مرة ان عمال النسيج يقومون باضراب طالبين زيادة الاجور وعددهم نحو (٨٠٠) عامل ، ثم سويت المسألة بين العمال واصحاب العامل وعاد العمال الى اعمالهم ؟

المحرر

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

تقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع
مقدمته الأستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة
الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث واغلاته
من الاتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة
هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية النيارية او الاشوريين .
ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

النظام السياسي نظرية وأبجالة

للمكتورج . د . ه . كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري
الاقتصادي للحكومة البريطانية . تقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة
لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا
في الفاشستية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المجولة بأساليب صحيحة
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ، ص . ب ٢٥٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التلغون ١٢٠٢)
لا تعد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنياً فلسطينياً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكينة
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)

مطبوعة « العرب » القدس